

مجلة الكرازة

أسترها: قداسة البابا شنودة الثالث

Πατερεια

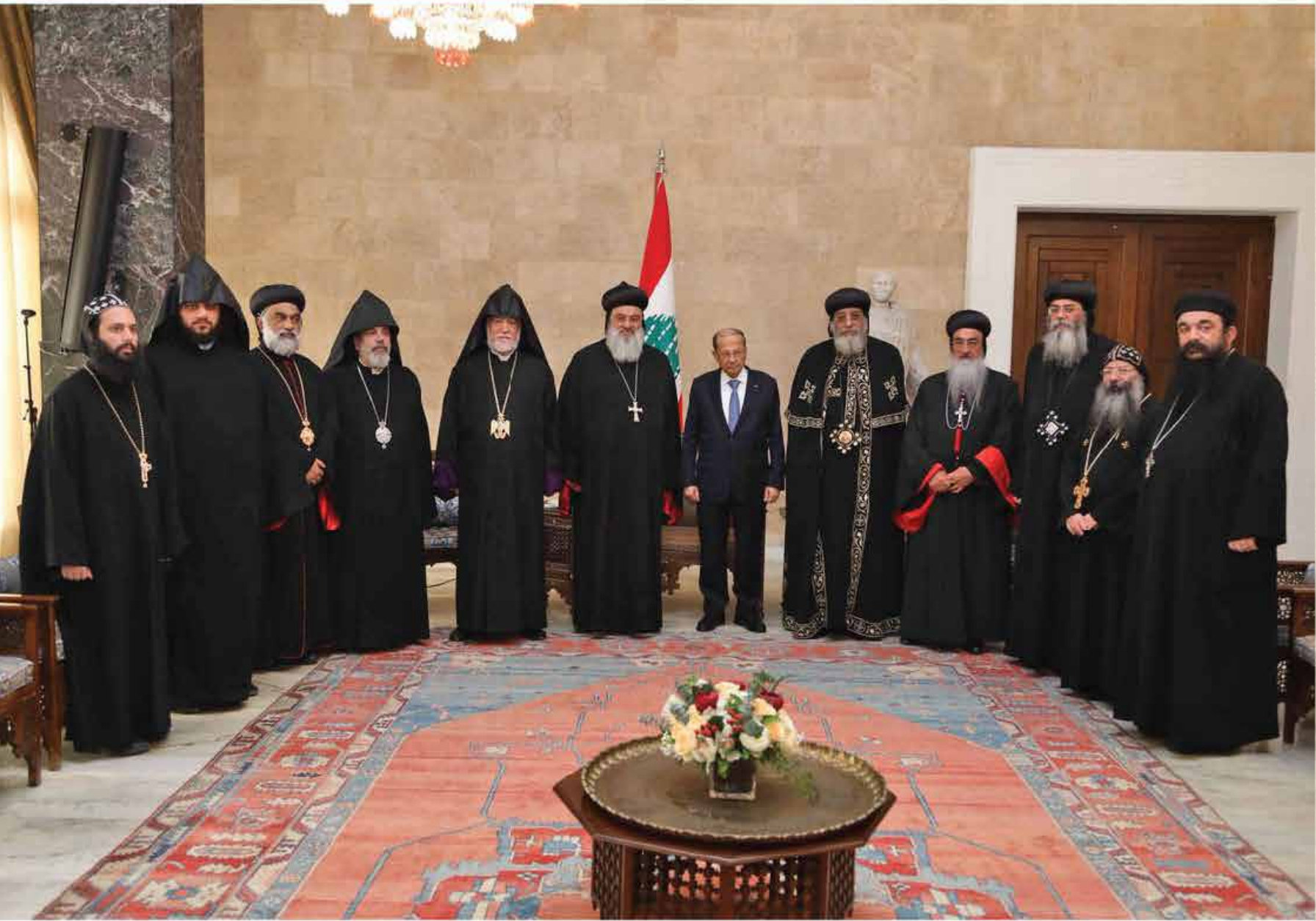
يواصل مسيرتها: قداسة البابا اللأناقواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٦ يوليو ٢٠١٨م - ٢٩ بؤونه ١٧٣٤ش

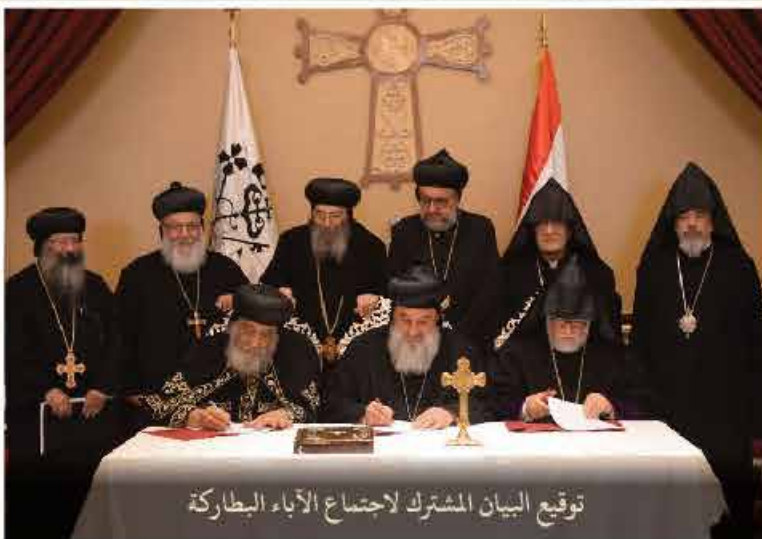
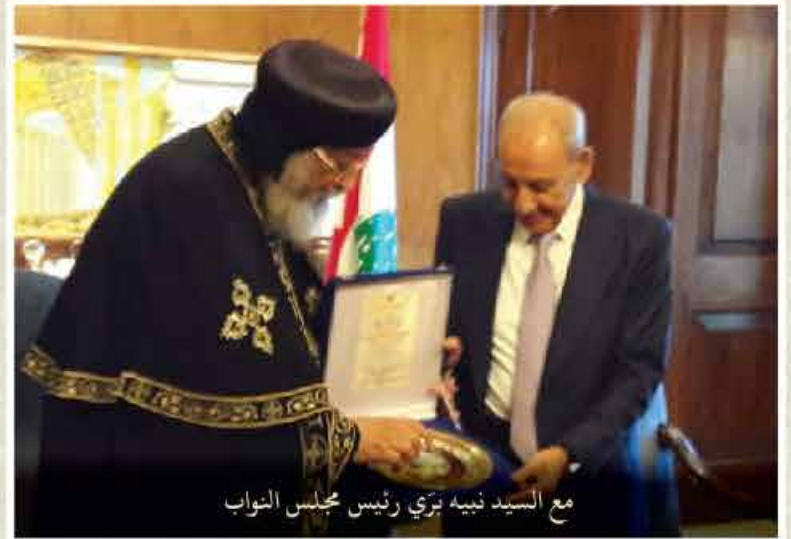
السنة ٤٦ - العدد ٢٥ و ٢٦



البابا تواضروس الثاني بصحبة الآباء البطارقة
مع وفود الكنائس الأرثوذكسية الثلاث في زيارة
العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية

(٢٢ يونيو ٢٠١٨)

قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني في زيارة تاريخية للبنان (٢٠-٢٣ يونيو ٢٠١٨)





ويقوم بتطبيب جسد القديس الأنبا يشوي بديره بوادي النطرون



قداسة البابا يقوم بتطبيب جسد القديس القوي الأنبا موسى الأسود
بدير السيدة العذراء - برموس



مع مجمع الآباء رهبان دير السيدة العذراء - برموس



مع مجمع الآباء رهبان دير القديس الأنبا يشوي - وادي النطرون



سيامة آباء كهنة حدد للخدمة بالقاهرة والمبحر

زيارة تاريخية

السيد سعد الحريري رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة، وقد استقبلنا في منزله وسط حفاوة وحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، وقد أهدانا مجلّدات كبيرة عن المواقع السياحية والأثرية الدينية في لبنان، والتي تربو على خمسمائة موقع. أيضًا زرنا السيد نبيه بريّ رئيس مجلس النواب اللبناني، وكانت الجلسة معه ثرية بالحوار والقصص والمناقشات حول قضية فلسطين واهتمام مصر بها، وعن مشاهد من التاريخ، وكيف أن السيد المسيح صنع إحدى معجزاته على أرض لبنانية (وهي معجزة شفاء ابنة المرأة الكنعانية)، وأهدانا بحثًا دراسيًا كبيرًا عن هذا الموضوع.

لقد كانت هذه الزيارات الثلاث ردًا على محبتهم وزيارتهم لنا في الكنيسة القبطية والمقر البابوي في أوقات سابقة.

وقد أزداد الله بركاته علينا بزيارة مقر الكاثوليكوس آرام الأول للكنيسة الأرمنية، ومقابلة الآباء الكهنة والرهبان، زيارة النصب التذكاري لشهداء الإبادة الأرمنية على أيدي أتراك الدولة العثمانية منذ حوالي مائة عام، وتم تبادل الهدايا والصور.

كذلك زرنا دير مار إلياس بصحبة غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك الروم الأرثوذكس، وكان لنا وقفة صلاة وزيارة كنائس الدير، وتناول العشاء معًا جميعًا في ابتهاج وبساطة قلب.

كما زرنا غبطة البطريرك الماروني بشارة الراعي وكانت هناك فرصة للقاء منفرد معًا بعد لقاء الوفدين الماروني والقبطي بحضور الأمين العام الجديد لمجلس كنائس الشرق الأوسط الدكتور ثريا شعلاني.

كذلك زرنا دير مار يعقوب للراهبات حيث بدأنا بصلوات مشتركة من الكنيسة السريانية والكنيسة القبطية، ثم تناولنا إفطارنا معًا قبل أن نسلم على الأمهات الراهبات ونوزع الهدايا ونلتقط الصور التذكارية.

وكان ختام زيارتنا إلى لبنان تلبية دعوة سفيرنا النشيط في لبنان السيد نزيه النجاري والسيدة الفاضلة حرمه مع دعوة عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين والضيوف الأعزاء، وعلى مائدة الغذاء تبادلنا الكلمات الطيبة مع الهدايا والصور التذكارية مع أعضاء السفارة المصرية وكل الحاضرين، ثم توجهنا إلى مطار رفيق الحريري في بيروت.

وعدنا بسلامة الله إلى بلادنا الحبيبة مصر في مساء السبت ٢٣/٦/٢٠١٨، ونشكر الله على النعم الجزيلة.

تواضوس



بالصلوات والميرون، وباللغات السريانية والقبطية والأرمنية والإنجليزية والعربية. وقد بُنيت الكنيسة بطراز معماري جميل، وحضر كثير من الرهبان والكهنة والراهبات والأراخنة والشعب. وقد ألقى قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني كلمة شكر فيها حضور الكنيسة القبطية المصرية التي قدمت جزءًا الرفات في محبة وأخوة وتواصل عبر القرون. كما قمتُ بقراءة الوثيقة المرفقة بالرفات والصادرة عن دير الشهيد العظيم مار مينا والمؤقّعة من أسقف ورئيس الدير نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا والراهب القمص رافائيل آفا مينا تلميذ البابا كيرلس السادس والراهب القمص ساويرس آفا مينا المعتبري بالرفات في الدير العام. وكان يومًا مفرحًا ومُعَبَّرًا عن المحبة العميقة التي تربط كنائسنا الأرثوذكسية الشقيقة والواحدة في الإيمان والعقيدة عبر الأجيال.

ثالثًا: اشتركتنا نحن البطاركة الثلاثة في قداس إلهي واحد (قداس مار يعقوب) وذلك للمرة الأولى معًا، وقد كانت الصلوات بالسريانية والعربية واليونانية والإنجليزية. وحضر القداس رئيس الجمهورية اللبنانية ميشيل عون، وخمسة بطاركة من الكنائس المسيحية في لبنان، مع عدد كبير من المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والوزراء والمسؤولين اللبنانيين، والسفير المصري في لبنان نزيه البخاري، مع جمع كبير من الشعب. وتمت الصلوات في كنيسة العذراء مريم بالعطشانة، وهي كنيسة كبيرة وتقع في نطاق المقر البطريركي. وبعد القداس افتتح رئيس الجمهورية والآباء البطاركة المقر البطريركي الجديد بالعطشانة في جبل لبنان، وتم تسجيل هذا الحدث على لوحة رخامية تذكارية باللغات السريانية والعربية والإنجليزية. وأذيع حفل الافتتاح على القنوات اللبنانية.

ونشكر الله الذي أتم لنا هذه الأهداف الثلاثة، ولكن من جزيل نعمه وإحساناته أعطانا أيضًا عدة مقابلات وزيارات هامة. كان على رأسها زيارة السيد رئيس الجمهورية العماد ميشيل عون في قصره في بعبدا، وكانت لنا جلسة طيبة في حضرته. كما زرنا

نشكر الله كثيرًا على زيارة لبنان رغم أنها كانت قصيرة من مساء الأربعاء ٢٠/٦/٢٠١٨ إلى مساء السبت ٢٣/٦/٢٠١٨، إلا أنها كانت عظيمة البركات، ويمكن أن نسميها «زيارة تاريخية» تُسجّل في تاريخ أحداث الكنيسة في الشرق الأوسط.

كان معنا وفد كبير، اثنان من كل من المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان وشماس وخادمة. وبدأنا عقب وصولنا بزيارة الكنيسة القبطية في لبنان وهي كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس مار مرقس الرسول، وبعد أن ألقى نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي كلمة ترحيب واستمعنا لعدة ترانيم جميلة من كورال الكنيسة، أقيمت عظة الأربعاء عن «الأمانة في حياتنا»، ثم جلست للسلام على جميع الحاضرين وتوزيع الهدايا، وبعدها تناولنا العشاء في محبة وضيافة نيافة المطران وكاهن الكنيسة النشيط القمص رويس الأورشليمي وأراخنة وشعب الكنيسة المبارك. وقرب منتصف الليل سافرنا إلى المقر الجديد للكنيسة السريانية في منطقة العطشانة في جبل لبنان حيث ستكون إقامتنا خلال أيام الزيارة.

كان للزيارة ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أولًا: حضور الاجتماع الدوري لبطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية Oriental بالشرق الأوسط، وهذه هي الدورة الثانية عشرة منذ أن بدأت هذه الاجتماعات عام ١٩٩٧. وقد بدأت الاجتماعات صباح الخميس ٢١/٦/٢٠١٨ برئاسة الآباء البطاركة الثلاثة مع وفود كل كنيسة من المطارنة والأساقفة. وكان لنا جلستان ومناقشات واسعة حول الموضوعات التي تهم كنائسنا الشقيقة، خاصة موضوع الانشقاق الحادث في كنيسة الهند الأرثوذكسية. وقد اتفقنا على تشكيل لجنة رفيعة المستوى للاجتماع في القاهرة في سبتمبر القادم وفي ضيافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمحاولة رأب الصدع وتوفير أجواء المصالحة والسلام عبر الحوار.

كما راجعنا موقفنا من الحوارات اللاهوتية مع الكنائس الأخرى، ورحبنا بفكرة عقد لقاء موسع لجميع بطاركة الكنائس الأرثوذكسية وللصلاة من أجل السلام في الشرق الأوسط، وتأكيد المحبة المشتركة والعمل الاجتماعي بين الكنائس.

ثانيًا: تسليم جزء من رفات القديس ساويرس الأنطاكي وهو القديس الذي عاش ٧٩ سنة منها العشرين سنة الأخيرة في مصر حيث تتيح عام ٢٠٣٨م. وقد نشرنا سيرته في عدد المجلة الماضي. وقمنا - البطاركة والأساقفة - بتدشين كنيسة جديدة على اسم القديس في عصر يوم الخميس ٢١/٦/٢٠١٨، حيث تم تدشين المذبح والشرقية والأيقونات الحائطية

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمينا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا ولیم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

زيارة قداسة البابا الوثنا، تواضروس الثاني التاريخية لبلنات



افتتح اللقاء بالصلاة، تلتها كلمة ترحيبية من قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، ثم كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني، فكلمة قداسة الكاثوليكوس آرام الأول.

وخلال اللقاء، تباحث أصحاب القداسة بعدد من المواضيع المشتركة الهامة التي شملت الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، ووضع الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند، والحوارات اللاهوتية الرسمية مع الكنائس، بالإضافة إلى سير عمل اللجان الفرعية، وفي ختام الاجتماع، وقع أصحاب القداسة على بيان رسمي مشترك يشمل النقاط المدروسة، كما هي العادة المتبعة، كما تبادل الآباء البطارقة الثلاثة الهدايا تعبيراً عن المحبة المتبادلة.

البيان مشترك لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

نحن: البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والبطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وسائر المشرق، والكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا الكبير، نقول: «بارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرافة وإله كل تعزية، الذي يعزينا في كل ضيقتنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزي نحن بها من الله» (٢كور ١: ٤-٣)، ونشكره تعالى لأنه منحنا أن نصلي معاً، ونتدارس الموضوعات والتحديات ذات الاهتمام المشترك، وذلك في المقر البطريركي للسريان الأرثوذكس بالعطشانة، لبنان. هذا هو الاجتماع الرسمي الثاني عشر لرؤساء كنائسنا منذ عام ١٩٩٧م في إطار شركتنا الإيمانية القائمة منذ القرون الأولى للمسيحية. قدمت التهنئة لصاحب القداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني على افتتاح المقر البطريركي الجديد لبطريكية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس في العطشانة - لبنان، وتكريس كنيسة المقر باسم القديس مار سويريوس الكبير.

١- الوجود المسيحي في الشرق الأوسط

إن موضوع الوجود المسيحي في الشرق الأوسط يظل همناً الأكبر وشاغلاً الأول. تدارسنا سبل تقوية الوجود المسيحي في المنطقة التي انبثقت منها المسيحية وذلك خدمة لأبناء مشرقنا من مسلمين ومسيحيين، إذ أن الوجود المسيحي هو ضرورة حتمية لتعزيز روح الانفتاح والعيش المشترك بسلام بين جميع مكونات هذا المشرق العزيم، كما أن هذا الوجود المسيحي الفعال يمثل سنداً قوياً للكنيسة في بلاد الانتشار.

بسبب التطورات الأخيرة الأليمة في المنطقة، والتي نشأ عنها تشريد واقتلاع مئات آلاف المسيحيين من أوطانهم خاصة في العراق وسوريا، واستهداف الكنائس وأماكن العبادة كالتى تم تفجيرها في مصر (القاهرة، الإسكندرية، طنطا)، ارتقى عدد كبير من شهداء الإيمان الحقيقي بالمسيح الذين هم شهداء للكنيسة الجامعة، نطلب من الله القدير ليقوي إيمان شعبنا، مقدمين التعازي لأسر الشهداء والدعاء من أجل شفاء الجرحى والمصابين. إننا نصلي بشكل خاص من أجل لبنان الحبيب الذي طالما جسدت فكرة العيش المشترك بين مختلف مكوناته، وهو اليوم يزرح تحت ثقل مئات الآلاف من النازحين بسبب الأوضاع التي مرّت بها منطقتنا، ونحن ناشد الجهات المعنية بالعمل على إعادة هؤلاء النازحين بكرامة إلى أوطانهم.

كما نصلي من أجل أبناء أوطاننا المتألمين بسبب الأزمات والحروب، وخاصة في مصر وسوريا والعراق والأراضي المقدسة، سائلين الله أن يعيد إلى ربوع بلادنا الأمن والسلام، وإلى قلب المؤمنين والفرح والرجاء.

تظل قضية مطراني حلب المخطوفين مار غريغوريوس يوحنا

زار قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني، لبنان في زيارة قصيرة من الأربعاء ٢٠ وحتى السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، وكانت الزيارة بهدف: حضور الاجتماع الدوري لبطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والاشترك في تدشين المقر البطريركي الجديد للسريان الأرثوذكس حيث أهداهم قداسته جزءاً من رفات القديس ساويرس الأنطاكي بهذه المناسبة، وصلاة القداس الإلهي مع الآباء بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. كما زار قداسته كنيستنا في لبنان والتقى العديد من المسؤولين اللبنانيين ورؤساء الطوائف المسيحية هناك. وعلى الرغم من قصر مدة الزيارة ولكنها كانت زيارة عميقة الأثر، تاريخية من حيث مضمونها، مزدحمة من حيث فعاليتها وأنشطتها.

السفر إلى لبنان

غادر قداسة البابا، مطار القاهرة الدولي، مساء يوم الأربعاء ٢٠ يونيو ٢٠١٨م، متوجهاً إلى العاصمة اللبنانية بيروت. وقد رافق قداسته خلال الزيارة وفد تكون من أصحاب النيابة: الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ، والأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير مار مينا بمريوط، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، والراهب القمص ساويرس آفا مينا، والراهب القمص سيرابيون السرياني، والقس آجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيري قداسة البابا، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وقد كان في استقبالهم لدى وصولهم نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، والقمص رويس الأورشليمي كاهننا في لبنان.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي من كنيسة

السيدة العذراء والقديس مار مرقس بلبنان

وفور وصولهم، توجه قداسة البابا والوفد المرافق له إلى كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بسن الفيل بيروت، حيث التقى بأبنائه الأقباط المقيمين بلبنان، وعقد اجتماع الأربعاء الأسبوعي هناك. وفي بداية الاجتماع ألقى نيافة الأنبا أنطونيوس كلمة ترحيب بزيارة قداسة البابا، ثم قدم كورال الكنيسة مجموعة من الترانيم، وألقى قداسته العظة الأسبوعية عن مقاييس الأمانة..

اجتماعات الدورة الثانية عشرة

لبطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية

وفي صباح يوم الخميس ٢١ يونيو ٢٠١٨م، بدأت اجتماعات رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، في المقر البطريركي للسريان الأرثوذكس في العطشانة، بكفيا - لبنان، بحضور: قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وقداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وسائر المشرق، الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، والكاثوليكوس آرام الأول كشيشيان كاثوليكوس بيت كيليكيا الكبير للأرمن الأرثوذكس. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة الدائمة، أصحاب النيابة الأبحار الأجلاء: الأنبا بيشوي، مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة، والأنبا مارتيروس، الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، عن الكنيسة القبطية، ومار ثاوفيلوس جورج صليبا، مطران جبل لبنان وطرابلس، ومار إقليميس دنيال كورية، ميتربوليت بيروت، عن السريان الأرثوذكس، وسيبوه سركيسيان، مطران طهران وشمال إيران، وناريك أليمازيان، مدير العلاقات المسكونية في كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس، عن الكنيسة الأرمنية.

زيارة قراية البابا الؤنبا، تواضروس الثاني الشارحية لبنتا



آرام الأول وضيافته الكريمة، في أنطلياس مساء يوم الخميس ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٨ م، لمناقشة التطورات الخاصة بالحوار اللاهوتي الثنائي، والإعداد للقاء قادم لكامل اللجنة المشتركة. مجموعة العمل هذه كانت مكونة من أساقفة من العائلتين، وهدف هذا الاجتماع إلى إمكانية إعادة تنشيط هذه العملية الهامة في حياة العائلتين. وسوف يُعقد اللقاء القادم للجنة بكامل هيئتها من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر حتى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ م.

ب- الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية: أطلعنا علي تقرير اللقاء السنوي للجنة الدولية للحوار العقائدي المشترك بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، التي عقدت اجتماعات في: مصر ٢٠١٦ م، روما ٢٠١٧ م، إتشميادزين بأرمينيا ٢٠١٨ م، وكان الاجتماع الأخير بضيافة الكنيسة الأرمنية بإتشميادزين، وقد استقبل قدااسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني الأعضاء في مقره البطريركي.

انتهت اللجنة المجتمعة في روما ٢٠١٧ م من إعداد ورقتها بعنوان «ممارسة الشركة في الحياة الكنسية في القرون الأولى وتأثيرها على سعينا نحو الشركة اليوم»، وتم رفعها إلى السلطات الكنسية للدراسة واتخاذ اللازم. ثم تبنت اللجنة موضوع «الأسرار الكنسية». حيث قُدمت أوراق من الجانبين في هذا الموضوع، وفي اجتماع سنة ٢٠١٨ م، استكمل الأعضاء البحث في موضوع الأسرار وقُدمت أوراق عن سر التوبة والاعتراف وسر مسحة المرضى وسر الكهنوت.

ج- الحوار مع الكنيسة الأنجليكانية: حقق حوارنا مع الكنيسة الأنجليكانية نتائج جيدة بخصوص طبيعة السيد المسيح وبخصوص انبثاق وعمل الروح القدس ونحن نتنظر موافقة الجامع المقدسة لكنائسنا على الاتفاقيتين.

بعد انقطاع دام حوالي العشر سنوات بسبب موقف كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية من بعض المستجدات في بعض الكنائس الأنجليكانية، تم استئناف الحوار اللاهوتي الدولي، فعقد الاجتماع الثاني في إنجلترا ٢٠١٣ م، والثالث في القاهرة ٢٠١٤ م (تم توقيع الاتفاقية الكريستولوجية من قبل الرئيسين المشاركين)، والرابع في ويلز ٢٠١٥ م (أكملت اللجنة عملها في موضوع انبثاق الروح القدس، وهو الجزء (أ) من العمل على الفهم اللاهوتي للروح القدس حيث تمت الموافقة على حذف عبارة «والابن» التي أضيفت لقانون الإيمان النيقاوي القسطنطيني في التقليد اللاتيني الغربي)، والخامس في أنطلياس ٢٠١٦ م (وقع الرئيسان المشاركان على الجزء (ب) من الاتفاقية حول عمل الروح القدس وتم إرسالها للكنائس للدراسة وإبداء الرأي)، والسادس في دبلن Dublin بإيرلندا ٢٠١٧ م، (الجزء (أ) عن انبثاق الروح القدس والجزء (ب) عن عمل الروح القدس تم وضعهما معاً والتوقيع عليهما. وبدأت اللجنة عملها على موضوع السلطة في الكنيسة بدراسة الأبحاث المعدة من الأعضاء من الجانبين الأنجليكاني والأرثوذكسي الشرقي حول بعض المسائل، ومن ضمنها: عدد الجامع المسكونية، وتفسير مجمع خلقيدونية، ومعنى حروم الجامع المسكونية، وسلطة الأسفار المقدسة والتقليد. علماً أن الاجتماع القادم سيعقد باستضافة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في المقر البطريركي في العطشانة بتاريخ ٢٢ ولغاية ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ م.

٥- مجلس كنائس الشرق الأوسط

تلقينا بسرور نبأ انتخاب الدكتورة ثريا بشعلاني قائمة بأعمال الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وذلك خلال انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس في الجامعة الأنطونية في بعدا بلبنات ٢٥-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ م. ويأتي انتخاب الدكتورة بشعلاني عن العائلة الكاثوليكية لإتمام مدة الأمين العام السابق الأب ميشال جليخ الذي اضطر

إبراهيم وبولس يازجي غصة في قلوبنا. هذه القضية التي لا تخص فقط الطرانيين الجليلين وكنيستيهما بل هي قضية المسيحية الشرقية عموماً. وهنا نطلب من أبنائنا الروحيين في كل مكان، وإخوتنا المسيحيين من كل الكنائس، مواصلة الصلاة من أجل عودتهما سالمين مع سائر المخطوفين من كهنة وعلمايين. كما نناشد المجتمع الدولي من حكومات ومنظمات ومنها منظمة الأمم المتحدة، ومن أفراد أصحاب قرار أن يبذلوا كل ما في استطاعتهم من أجل هذا الموضوع.

إننا نشحن زيارة صاحبي القدااسة البابا فرنسيس والبطيريك المسكوني برثلماوس يوم ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ م إلى الكاتدرائية الرقسية بالقاهرة، والصلاة المسكونية من أجل الشهداء المصريين الجدد في كنيسة القديسين بطرس وبولس (بجوار المقر البابوي في العباسية بالقاهرة)، والتي كان قد تم تفجيرها، وذلك بحضور رؤساء جميع الكنائس في مصر. كما نرحب بدعوة قدااسة البابا فرنسيس، رئيس الكنيسة الكاثوليكية، أصحاب القدااسة والغبطة رؤساء الكنائس في الشرق الأوسط إلى يوم صلاة وتأمل في مدينة باري في إيطاليا في اليوم السابع من شهر تموز/يوليو القادم.

٢- الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند

استمعنا إلى تقرير حول وضع الكنيسة السريانية في الهند مقدم من نيافة المطران مار غريغوريوس جوزف، مطران كوشين وسكرتير المجمع الأسقفي المحلي، واطلعنا على الجهود التي قام بها قدااسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني وخاصة الزيارة الأخيرة التي قام بها قداسته في شهر أيار/مايو الماضي إلى الهند، والتي سبقتها دعوة صريحة مكتوبة وموجهة إلى الكاثوليكوس مار باسيليوس بولس الثاني في كوتايام للاجتماع وبدء حوار من أجل المصالحة بروح مسيحية.

ولكن لم تلق دعوات قداسته المتكررة إلى الحوار أي تجاوب من الجانب الآخر. وبناء على اقتراح من قدااسة الكاثوليكوس آرام الأول، قررنا توجيه رسالة موقفة من صاحبي القدااسة البابا تواضروس الثاني والكاثوليكوس آرام الأول ندعو فيها طرفي الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند إلى إرسال ثلاثة ممثلين عن كل منهما إلى اجتماع تستضيفه الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في القاهرة، بحضور ممثلين من كنائسنا الثلاث، وذلك بهدف بدء حوار جدي يؤدي إلى المصالحة وتخطي الخلافات حتى يعود السلام إلى الكنيسة في الهند.

٣- اجتماع رؤساء كل الكنائس الأرثوذكسية

رحبنا باقتراح صاحب القدااسة البابا تواضروس الثاني بالدعوة لاجتماع يضم رؤساء الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين في المركز البابوي «لوجوس» بدير الأنبا بيشوي في مصر يوم ١٩ أيار/مايو ٢٠١٩ م، لمناقشة التحديات الاجتماعية والأخلاقية التي تواجه كنائسنا، بعيداً عن الأمور السياسية والعقائدية.

٤- الحوارات اللاهوتية الرسمية

في سعينا نحو وحدة الكنيسة، إننا نشجع اشتراك عائلتنا في لقاءات مع الكنائس الأخرى، في عدد من الحوارات الثنائية الدولية اللاهوتية الرسمية:

أ- الحوار مع الكنيسة الأرثوذكسية: درسنا تقريراً حول سير الحوار مع الكنيسة الأرثوذكسية، ورحبنا بنتائج لقاء مجموعة عمل من ممثلين رسميين للكنائس من العائلتين الأرثوذكسية والأرثوذكسية الشرقية في أثينا/اليونان ٢٤-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ م، حيث وضعوا خارطة طريق للعمل المستقبلي للجنة الحوار المشترك اللاهوتي الرسمي بين العائلتين.

كما ثمننا جهود مجموعة العمل التي اجتمعت بدعوة من الرئيسين المشاركين نيافة المطران عمانوئيل مطران فرنسا، ونيافة المطران الأنبا بيشوي مطران دمياط، وبحضور ومباركة صاحب القدااسة الكاثوليكوس

زيارة قراية البابا اللبناي تواضروس الثاني الشارحية بلبنان



الصلوات إلى الله ليبارك هذا البيت الجديد الذي يخصص لعبادته، قاموا بمرح جوانب المذبح ونواحي الكنيسة بالميرون المقدس بحسب الأنطاكي السرياني المقدس، ثم قاموا بتقدّيس المذبح وأوانيه. بعدها أقيمت خدمة القديسين طلباً لشفاعة القديس ساويرس، قبل أن تستودع الذخائر في المكان المخصص لها داخل الكنيسة، وبعدها، أقيم طقس تكريس أيقونتي مار أفرام السرياني ومار ساويرس الأنطاكي الموجودتين في فناء الكنيسة. وقد أعرب قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني عن شكره لقداسة البابا تواضروس الثاني على هذه اللقطة الكريمة التي أظهرها بإهدائه رفات القديس ساويرس الأنطاكي للكنيسة السريانية، ومن جانبه ألقى قداسة البابا تواضروس كلمة خلال طقس تدشين الكنيسة مؤكداً على تاريخية الحدث، كما قدم قداسته الوثائق الخاصة بتسليم رفات القديس للكنيسة السريانية، وقد تلا قداسته نص الصفحة الأولى من الوثيقة.

الافتتاح الرسمي للمقرّ البطريركي الجديد للسريان الأرثوذكس في العطشانة بلبنان

بحضور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، وبمناسبة افتتاح المقرّ البطريركي الجديد للسريان الأرثوذكس في العطشانة بلبنان، احتفل أصحاب القداسة بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط: مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والكاثوليكوس آرام الأول لبيت كيليكيا الكبير، بالقداس الإلهي الاحتفالي في كنيسة السيدة العذراء، وتم ذلك بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠١٨ م. وكان فخامة الرئيس قد وصل إلى العطشانة الساعة العاشرة صباحاً، حيث أديت له المراسم وعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني. كما حضر القداس أيضاً أصحاب الغبطة البطاركة: نيافة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي، يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، كريكور بدروس العشرين، كاثوليكوس بطريرك الأرمن الكاثوليك، يوسف العبيسي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك.

وحضر رئيس المجمع الإنجيلي القس سليم صهيون، ورؤساء كنائس الكلدان والآشوريين واللاتين، والقائم بأعمال السفارة البابوية المونسيور ايفان سانتوس.

كذلك حضر القداس عدد كبير من المسؤولين والرسميين والشخصيات العامة بلبنان.

وفي عظته أثناء القداس وجه قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني الشكر للرئيس اللبناني وللآباء البطاركة الحاضرين على هذه اللقطة الكريمة.

وبعد القداس الإلهي، انتقل الرئيس عون والبطاركة وسائر الحضور إلى المبنى الجديد للبطريركية، حيث أزاح فخامته وأصحاب القداسة بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الستار عن لوحة الافتتاح، وكذلك عن النصب التذكاري لمجازر الإبادة السريانية «سيفو»، ثم قطعوا الشريط وسط تصفيق الحضور، ودوّنوا في السجل الذهبي كلمةً للمناسبة.

ثم دخل الجميع إلى صالون المقرّ الجديد حيث ألقى فخامة الرئيس كلمةً أبدى فيها سروره بأن يكون «حاضراً افتتاح مقرّ جديد لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، لما يحمل هذا الحدث من تشبّت بالأرض والجذور، وتثبيت للوجود والهوية، ومن حيث هو رد على كل محاولات تفرغ المشرق من بعض مكوناته».

بعد ذلك، ودّع الرئيس عون أصحاب القداسة والغبطة، وغادر مودعاً يمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

إلى تقديم استقالة بسبب تعيينه رئيساً للجامعة الأنطونية مما يمنعه من إتمام خدمته كأمين عام، وهذه المدة تنتهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ م. وبهذه المناسبة، نصلي من أجل نجاح الدكتور بشعلاي، كما نؤكد على استعدادنا الكامل لتقديم كل من مساعدة ممكنة لإنجاح مهمتها في المجلس.

٦- مجلس الكنائس العالمي

وصلنا خطاب من الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي يعلن فيه الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس المجلس. وعقدت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية اجتماعاتهما في جنيف ١٢-٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٨ م. ننتهزها فرصة لنهنئ أنفسنا وجميع الكنائس أعضاء المجلس بهذه المناسبة، آمليين أن يعتبر المجلس حقيقة عن مواقف الكنائس الأعضاء، وأن يبقى مدافعاً عن قضايا السلم العالمي وحقوق الإنسان.

٧- الاتحاد العالمي لجمعيات الكتاب المقدس United Bible Societies

أعلمنا بالاجتماع القادم لكل الكنائس الأعضاء في لجنة التعاون بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الأرثوذكسية من جانب، والاتحاد العالمي لجمعيات الكتاب المقدس من الجانب الآخر. وقد تمت دعوة رؤساء الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الشرقية لتعيين مندوب عن كل كنيسة. وسوف يُعقد الاجتماع في إشميادزين بأرمينيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ م حول «الوحي في الكتاب المقدس»، علماً أن الاجتماع السابق عقد في يرايترا بجزيرة كريت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ م. كما أعلمنا بالموافقة النهائية على نص «مذكرة التفاهم والتعاون بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية من جانب، وبين الاتحاد العالمي لجمعيات الكتاب المقدس من الجانب الآخر». وبدورنا، نرى أهمية كبيرة في استمرار وتعزيز هذا التعاون في منطقتنا.

في ختام اجتماعنا الثاني عشر أننا نشجع اللجان الفرعية لاجتماعنا (لجنة الإكليريكية والعلوم اللاهوتية، ولجنة الطباعة والنشر، ولجنة الشباب)، أن تجدد نشاطها، وذلك من أجل تعزيز العمل المشترك بين كنائسنا الشقيقة والذي نأمل أن ينعكس بإيجابية على حياة وشهادة أبناء الكنيسة. كما نود أن نعر عن شكرنا الحاز لصاحب القداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني على كرم الضيافة.

ونهدى بركاتنا الرسولية لأبناء كنائسنا، ونصلي من أجل السلام في الشرق الأوسط وكل العالم.

«ونعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع جميعكم». (٢كو ١٣: ١٤).

قداسة البابا يشارك في تدشين كنيسة

مار ساويرس بالمقرّ البطريركي للكنيسة السريانية

وفي مساء يوم الخميس ٢١ يونيو ٢٠١٨ م، بالمقرّ البطريركي الجديد للكنيسة السريانية بالعطشانة بلبنان، أقيمت صلوات تدشين كنيسة مار ساويرس بمشاركة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الثلاثة، أصحاب القداسة: البابا تواضروس الثاني، ومار إغناطيوس أفرام الثاني، والكاثوليكوس آرام الأول، كما شارك في صلوات التدشين مطارنة وأساقفة من الكنائس الثلاثة. وقد قدم قداسة البابا تواضروس الثاني هدية تميّنة للكنيسة السريانية الشقيقة عبارة عن جزء رفات القديس ساويرس الأنطاكي الملقب بـ «تاج السريان».

وقد دخل أصحاب القداسة في موكب حربي مهيب إلى الكنيسة، يتقدمهم أصحاب النيافة المطارنة والكهنة والرهبان والشمامسة، ومعهم ذخائر القديس ساويرس التي أحضرها قداسة البابا تواضروس من مصر خصيصاً لاستيداعها في الكنيسة الجديدة. وبعد رفع أصحاب القداسة سوية

زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني الشارحية للبنان



والسيد نبيه برّي رئيس مجلس النواب اللبناني

وقد استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني والوفد المرافق له بعد ظهر يوم السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، في عين التينة. وأشاد رئيس البرلمان خلال اللقاء بدور كل من الدولة المصرية والكنيسة القبطية وبيت العائلة المصرية في حفظ الأمن والاستقرار. وشكر قداسة البابا الرئيس بري على حسن الاستقبال، وقال إن لبنان بلد عزيز على مصر، وإن أمن لبنان من أمن مصر، وإن التعددية الموجودة في لبنان هي مصدر غنى له، كما قال إن لبنان يذخر بالفرن الجميل. وفي نهاية اللقاء تبادل قداسة البابا مع السيد نبيه بري الهدايا حيث قدم قداسته كتاب اليوبيل الذهبي لتجلي السيدة العذراء بالزيتون هدية للسيد نبيه بري.

ورئيس الوزراء المكلف السيد سعد الحريري

ثم زار قداسته والوفد المرافق له، رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري ظهر اليوم ذاته، ببيت الوسط، وقد حضر المقابلة سفير مصر بلبنان نزيه النجاري. وقد دار الحوار بين قداسة البابا والسيد سعد الحريري عن محاربة الإرهاب في مصر والإصلاح الاقتصادي، كما دعا قداسته للحريري بالتوفيق في تشكيل الوزارة الجديدة. بينما أعرب السيد سعد الحريري عن سعادته بزيارة قداسة البابا حيث قال: «إنه لشرف كبير للبنان وجود قداستكم، والتنوع الذي أشدت قداستكم به هو فعلاً تنوع للبنانيين». وفي نهاية اللقاء تبادل كليهما الهدايا التذكارية.

قداسة البابا يزور السفير المصري بلبنان

وقد استقبل سفير مصر بلبنان، السيد نزيه النجاري، بمقر إقامته ببيروت اليوم ذاته، قداسة البابا تواضروس الثاني والوفد المرافق له. وقد أعرب السفير عن سعادته الشديدة بهذه الزيارة، وأكد أن أهمية الزيارة من أهمية الضيف، وأيضاً من أهمية العلاقة بين البلدين، لبناء ضرورة التعايش والسلام والتسامح. وقداسة البابا من تبني هذا الفكر، فكر التسامح والسلام، وأضاف أن المواطنة هي الذي يدعم حقوق المواطن في الاستقرار. ومن جانبه أعرب قداسة البابا عن سعادته بهذه الزيارة، وشكر السيد السفير على كرم ضيافته. ثم قدم قداسته يقدم هديتين تذكاريتين للسفير المصري ببيروت نزيه النجاري وحرمه، وأيضاً قدم قداسته هدايا تذكارية لطاقم السفارة المصرية بلبنان.

قداسة البابا يعود لأرض الوطن

وفي مساء يوم السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، غادر قداسة البابا والوفد المرافق له لبنان، عائدين إلى أرض الوطن بعد زيارة استغرقت ٤ أيام. وكان في وداع قداسة البابا بالمطار سفيرنا ببيروت نزيه النجاري، وطاقم السفارة، ومن الكنيسة السريانية صاحباً النيافة المطران جان قواق مطران شرق أمريكا، والمطران متى الخوري النائب البطريركي بدمشق، ونيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وكاهننا بلبنان الراهب القمص رويس الأورشليمي.

شكر خاص للربان جوزيف بالي، سكرتير قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، ولوقع بطريركية السريان الأرثوذكس، ولأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، على إمدادنا بالصور والأخبار اللازمة لاستكمال هذا التقرير.

رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية

في زيارة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية

في مساء يوم الجمعة ٢٢ يونيو ٢٠١٨م، زار أصحاب القداسة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق، رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في قصر بعبدا. وفي مستهل اللقاء، شكر قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني فخامة الرئيس عون على الاستقبال، ثم تحدت قداسة البابا تواضروس الثاني، فأكد على التقدير الذي يكنه أبناء الطائفة القبطية للرئيس عون، مكرّراً الشكر لحضور الرئيس عون افتتاح المقر البطريركي قبل الظهر، واستقباله الوفد بعده. وأعرب قداسته عن سعادة المسيحيين الشرقيين للرعاية التي يقدمها الرئيس عون لهم، داعياً الرب أن يمدّه بالعافية والقوة.

من جهته، ردّ الرئيس عون مرحباً بالوفد، ومعرباً عن سعادته بالمشاركة في احتفال افتتاح المقر البطريركي، متمنياً أن يكون هذا الافتتاح بمثابة نقلة نوعية وانطلاقة روحية وإنسانية متجددة.

قداسة البابا في زيارة الكاثوليكوس آرام الأول

بعد ذلك زار قداسة البابا تواضروس ومعه البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، قداسة الكاثوليكوس آرام الأول لبيت كيليكيا الكبير، في دير السيدة العذراء في بكفيا. رفع أصحاب القداسة الصلاة أمام أيقونة السيدة العذراء عند مدخل الدير، ثم وضعوا الزهور عند النصب التذكاري لشهداء الإبادة الأرمنية، قبل أن يدخلوا الدير حيث تبادلوا أطراف الحديث في لقاء أخوي ودي. وفي نهاية اللقاء، تبادل أصحاب القداسة الهدايا التذكارية تعبيراً عن محبتهم واحترامهم المتبادل لبعضهم البعض.

وغبطة البطريرك يوحنا العاشر

وأيضاً زار قداسة البابا في اليوم ذاته، غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس بمقر البطريرك، بدير إلياس شويبا، بلبنان. شارك في الزيارة صاحباً القداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية والكاثوليكوس آرام الأول بطريرك الأرمن لبيت كيليكيا الكبير بلبنان، إلى جانب بعض من أعضاء الوفد المرافق لقداسة البابا. وكان لقاء مملوءاً بالمودّة.

ويزور غبطة الكاردينال مار بشارة الراعي

ثم توجه قداسته ومرافقوه، لزيارة غبطة البطريرك مار بشارة الراعي، بطريرك الموارنة بلبنان، بمقره بركي، وقد تبادلوا الهدايا التذكارية والتقاط الصور.

ويزور دير مار يعقوب البرادعي

وفي صباح اليوم التالي السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، زار قداسة البابا تواضروس الثاني في رفقة قداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية، دير مار يعقوب البرادعي للراهبات، بالعطشانة، حيث كان مجمع راهبات الدير في استقبال قداسة البابا ومضيفه على باب الدير. وبعد أن صلى قداسة البابا صلاة قصيرة بالكنيسة تفقد الدير واستمع إلى شرح لعالمه ومحتوياته.

مجلّة دراسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في اللقاء الثاني عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الأرثوذكسية هي ضمير المسيحية في العالم

كلمة دراسة البابا الأنبا تواضروس الثاني خلال زيارته كنيسته مار ساويرس بالمقريكي للكنيسة الرسولية بالطنجة بلبنان

بلا شك هذا اليوم، يوم عظيم في التاريخ المسيحي الذي يربط بين كنائسنا، وبين المحبة الممتدة والمتواصلة بين كنائسنا المسيحية في هذا الشرق.



بابا تواضروس الثاني

هذا اليوم يُسجّل بأحرف من نور في تاريخ كنائسنا الثلاث. أنها المرة الأولى التي نمثلي فرحًا بحضور هذا القديس الذي ربط بين مصر وبين أنطاكية، وأيضًا بين الإسكندرية وبين أنطاكية. نحن نذكر في صلواتنا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية القديس مار ساويرس الأنطاكي، ونطلب منه الحل في كل قداس. كما أننا نصلي أيضًا ونطلب شفاعة القديس غريغوريوس الأرمني في صلواتنا. هذا الرباط وهذه العلاقة القوية التي تربطنا جميعًا في كل كنائسنا.

فلنفرح يا إخوتي، وليفرح أصحاب القداسة وأصحاب النياقة والسيادة وكل الحضور الكريم بهذا اليوم المشهود. إنه يوم عظيم أن تأتي إلى هذه البلاد المقدسة وهذه الكنيسة المقدسة، وننقل جزءًا من رفات هذا القديس العظيم، صاحب الجهاد وصاحب السيرة العطرة.

بالحقيقة هذا يوم فرح يجب أن يُسجّل في كتابنا الكنسي (السنكسار)، حيث أن نقل هذه الرفات من مصر إلى هنا بعد أن بقي في مصر منذ حوالي ستة عشر قرنًا من الزمان، ثم يأتي هنا في هذا اليوم المفرج. هو يصلي عنّا ويرفع الصلاة ويتشفع من أجلنا جميعًا في مشرقنا العربي.

هذه الرفات كانت موجودة في المناطق الأثرية في دير القديس ما رمينا العجائبي في صحراء مريوط غرب الإسكندرية، واهتم بها الدير وحفظها برئاسة رئيس الدير الأنبا كيرلس آفا مينا وهو معنا، وهو أسقف ورئيس هذا الدير، وهو الدير الذي دُفن فيه البابا كيرلس السادس. وأيضًا بعناية أحد رهبان هذا الدير المبارك أبونا القمص ساويرس آفا مينا.

وقد قدمنا مع هذه الرفات بعض الوثائق لتكون هذه العملية قانونية، ويسرني أن أقرأ الصفحة الأولى من الوثائق التي وقّعت منّا، ومن رئيس الدير، ومن تلميذ البابا كيرلس الراهب القمص رافائيل آفا مينا، وأيضًا من الراهب القمص ساويرس آفا مينا وكيل الدير والمسئول عن جسد القديس في دير مارمينا.

في كل مرة نتقابل فيها، يأتي إلى ذهني أهمية الكيان المسيحي، وأهمية الصوت الأرثوذكسي في الوجود المسيحي.

الصوت الأرثوذكسي في العالم يمثل الصورة القوية في الحفاظ على المبادئ الإنجيلية، وعلى السلام الاجتماعي، وعلى الشهادة العاملة لاسم المسيح. صحيح أن كنائسنا في مناطق الشرق الأوسط نشأت وبدأت مع المسيحية، ولها التاريخ القديم والعتيق، ولكن تنتشر أيضًا في العالم، ونواجه تحديات كثيرة جدًا.

ونحن أولًا نشكر الله أن الأحوال المسيحية بصفه عامة في مناطق الشرق الأوسط نجدها تميل إلى الهدوء وتميل إلى السلام، وهذه نعمة من عند الله. ونشكر الله على ما يتم في سوريا، وعلى الهدوء الذي بدأ، وأيضًا في العراق وفي مصر وفي لبنان. ونشعر أن لنا دورًا كبيرًا جدًا من خلال هذه اللقاءات. ونرجو أن تستمر وترتفع أكثر وأكثر.

الصوت الأرثوذكسي في العالم يجب أن يكون واضحًا، ويجب أن يكون مسموعًا، ويجب أن يصل إلى كل المناطق الأرثوذكسية في العالم.

ونواجه تحديات كثيرة جدًا، ولا أقصد التحديات فقط على الأرض، وهو الإرهاب الذي يضرب في بعض الأماكن في العالم والصراعات الموجودة، ولكنني أشعر أن الأرثوذكسية هي ضمير المسيحية في العالم، وهذا الضمير يجب أن يكون مسموعًا وواصلًا لكل أحد.

اجتماعنا هذا هو الثاني عشر لرؤساء الكنائس الشرقية، وهو خطوة من خطوات الوصول المسيحي لكل العالم، ونرجو أن نسعى جميعًا لحل كل مشكلاتنا بروح المحبة الأخوية.

أيها الآباء الأحباء جميعًا، نحن نجتمع وتطلّنا المحبة الأخوية العميقة التي تمثل كنائسنا المشتركة في هذا التراث الإيماني العظيم.

ونرجو أن يكون ما نتكلم فيه وما نتناقش فيه يأخذ الصورة العملية، فلا يكون مجرد اجتماع نتناقش فيه أماننا، ولكن يجب أن نبذل أقصى ما يمكن من جهد في أن تكون كنائسنا شاهدة بالحقيقة باسم المسيح.

أنا سعيد جدًا إن أكون موجودًا في هذا المكان الجديد، ونهتئى صاحب القداسة على هذا المكان الرائع والجميل في التصميم، ونفرح أن نشترك مع قداسته في هذا المبنى المقرر الجديد، ونشعر أن هذه البداية القوية تفرحنا جميعًا، وتفرح كنائسنا وتفرح قلوبنا.

نرحب بكم جميعًا، ونشكركم على حسن الضيافة وعلى هذا المكان الرائع. ليبارك الرب عملنا ومناقشاتنا من أجل مجد اسمه القدوس في كنيسته المقدسة. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد أمين.



تفاؤلكم في التواجد وذاكرة اللواء بارلي زكي يوسف

باطن الأرض، ومساحتها تبلغ ٤٠٠٠ متراً مربعاً. ورُودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والدشم التي تتحمل القصف الجوي وضرب المدفعية الثقيلة، وكل دشمة لها عدة فتحات لأسلحة المدفعية والدبابات. وتتصل الدشم ببعضها البعض عن طريق خنادق عميقة. وكل نقطة مجهزة بما يمكنها من تحقيق الدفاع الدائري إذا ما سقط أي جزء من الأجزاء المجاورة. ويتصل كل موقع بالمواقع الأخرى سلكياً ولاسلكياً. كما كان في قاعدته أنابيب تصب في قناة السويس لإشعال سطح القناة بالنابالم في حالة محاولة القوات المصرية العبور، والتي قامت القوات المصرية الخاصة بسدها تمهيداً للعبور في واحدة من أعظم العمليات.

وسُمي الخط على اسم حاييم بارليف، رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي في ذلك الوقت، والذي قاد الإسرائيليين أثناء حرب الاستنزاف في

الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠. وكان هدفه من هذا الخط فصل سيناء عن مصر بشكل نهائي.

رُوجت إسرائيل طويلاً لهذا الخط على أنه مستحيل العبور وأنه يستطيع إبادة الجيش المصري إذا ما حاول عبور قناة السويس، كما ادّعت أنه أقوى من خط ماجينو الذي بناه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى. كما درس خبراء العسكرية السوفيتية خط بارليف بشكل دقيق، وأكدوا أن الساتر الترابي لا يمكن تحطيمه إلا بقلعة نووية!

الفكرة العبقرية



وكان أحد المعضلات الكبرى في عملية اقتحام خط بارليف كيفية فتح ثغرات في الرمال والأتربة التي لا تؤثر فيها الصواريخ، لعبور ناقلات الجنود والمدربات والدبابات إلى سيناء.

طرح الضابط باقي زكي فكرته على قائد الفرقة اللواء سعد زغول عبد الكريم، والذي تحدث مع نائب رئيس العمليات اللواء أركان حرب محمود جاد التهامي، وأخبره أن ضابط برتبة مقدم في فرقته لديه فكرة يريد عرضها عليه، فسأله عن اسمه ولما علم طلب استدعائه على الفور قائلاً: أعرفه جيداً، إنه شخص لا يعرف المزاح.

وتم فتح باب النقاش بين قادة كل الأسلحة، كل في تخصصه، ولم يكن هناك مشكلة مبدئية بالنسبة للفكرة، ولكن كان الأهم أن تكون مضخات المياه صغيرة، يمكن تركيبها على القوارب المطاطية، ويمكن المناورة بها لتأمين سلامتها وسلامة الجنود المسؤولين عن تشغيلها. وخلال ١٢ ساعة، ما بين منتصف الليل وحتى الساعة ١٢ ظهر اليوم التالي، وصلت الفكرة إلى أعلى مستوى في القوات المسلحة، وخلال أقل من أسبوع وصلت للرئيس جمال عبدالناصر، القائد الأعلى للقوات المسلحة. وبذل سلاح المهندسين مجهوداً كبيراً لتحسين الفكرة في سرية تامة.

رحل عن عالمنا الفاني اللواء باقي زكي يوسف (٢٣ يوليو ١٩٣١ - ٢٣ يونيو ٢٠١٨)، صاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات في الساتر الترابي المعروف بخط بارليف في سبتمبر عام ١٩٦٩، والتي تم تنفيذها في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وهي الفكرة التي تم تسجيلها باسمه لحفظ حقوقه.

تخرج من كلية الهندسة - قسم ميكانيكا من جامعة عين شمس، والتحق كضابط مهندس بالقوات المسلحة في ديسمبر ١٩٥٤، وقد عُين رئيساً لفرع المركبات برتبة مقدم في الفرقة ١٩ مشاة الميكانيكية بالجيش الثالث الميداني غرب القناة في مايو ١٩٦٩، وحتى حرب أكتوبر. أنتدب أثناء هذه الفترة للعمل في مشروع السد العالي في شهر مايو عام ١٩٦٤، وفي فترة عمله شاهد عن قرب عملية تجريف عدة جبال من الأتربة والرمال

في داخل المشروع بمحافظة أسوان، وكان ذلك هو بذرة فكرة إحداث ثغرات في الساتر الترابي المواجه لخط برليف، واستمر عمله في القوات المسلحة حتى ١ يوليو ١٩٨٤، حيث تدرّج حتى رتبة لواء.

ورغم صغر سنه حينها وحضوره وسط قادة كبار، فإنه أطلق الفكرة التي ساهمت في ردّ أرضنا وكرامتنا، وكانت عبقرية الفكرة تكمن في بساطتها، بل وسجّلت كبراءة اختراع، وأصبحت تُدرّس في الكليات والمعاهد العسكرية على مستوى العالم، وهي فكرة استخدام مضخات المياه لفتح ثغرات في خط بارليف. وكان إحدى المعضلات الكبرى في عملية اقتحام خط بارليف كيفية فتح ثغرات في الرمال والأتربة التي لا تؤثر فيها الصواريخ لعبور ناقلات الجنود والمدربات والدبابات إلى سيناء.

خط بارليف



بعد حرب ١٩٦٧ قام الإسرائيليون ببناء خط دفاع مكوّن من مخابئ خرسانية سمكية، بهدف تحصين نقاط العبور المحتملة على طول الجانب الشرقي لقناة السويس، بحيث يكون قادراً على تحمل إطلاق النار الكثيف من الجانب المصري، وقد تمت إقامته خلال حرب الاستنزاف من ١٩٦٧-١٩٧٠. تميز خط بارليف بساتر ترابي ذي ارتفاع كبير - من ٢٠ إلى ٢٢ متراً - وانحدار بزاوية ٤٥ درجة على الجانب المواجه للقناة، وقد ضم خط بارليف ٢٢ موقعاً دفاعياً، و٢٦ نقطة حصينة، وتم تحصين مبانيها بالأسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان السكك الحديدية للوقاية ضد كل أعمال القصف، كما كانت كل نقطة تضم ٢٦ دشمة للرشاشات، و٢٤ ملجأ للأفراد بالإضافة إلى مجموعة من الدشم الخاصة بالأسلحة المضادة للدبابات ومرابض للدبابات والهاونات، و١٥ نطاقاً من الأسلاك الشائكة ومناطق الألغام، وكل نقطة حصينة عبارة عن منشأة هندسية معقدة تتكون من عدة طوابق، وتغوص في

البابا (والذي كان في ذلك الوقت في لبنان)، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، الأنبا اكليمنضس الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وزهراء مدينة نصر، إلى جانب عدد من الآباء الكهنة. كما حضر مندوبين عن السيد الرئيس والقوات المسلحة، وعدد من المسئولين الحاليين والسابقين، وجمع كبير من الشعب.

ونعى **مجلس النواب** برئاسة الدكتور **علي عبد العال**، اللواء مهندس باقي زكي يوسف، أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، وأحد رجال قواتنا المسلحة الباسلة، وصاحب فكرة تدمير خط بارليف الحصين لعبور القوات في حرب أكتوبر المجيدة. ووقف مجلس النواب، خلال جلسته العامة اليوم الأحد، دقيقة حداداً على روح اللواء باقي زكي يوسف، وأخرى على أرواح كل شهداء الجيش والشرطة، وقال الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب: «لعل الجميع يتذكر نصر أكتوبر العظيم، حيث عبرت القوات المسلحة المصرية خط بارليف الحصين، وتدمير هذا الخط أصبح أحد الدروس المستفادة من حرب ١٩٧٣، وأصبح استراتيجية تُدرّس في كل الكليات العسكرية.. تحية لواء أركان حرب باقي زكي يوسف قائد تدمير خط بارليف في حرب ١٩٧٣، وأدعوكم جميعاً للوقوف دقيقة حداداً على روحه». وقدم نيافة **الأنبا إرميا** التعزية باسم **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، وقال نيافته: «نودع اليوم رجلاً من رجالات مصر الأوفياء، الذين أحبوا وبذلوا من أجلها كل حياتهم... لقد ابتكر اللواء الراحل فكرة هدم خط بارليف المنيع، حيث استطاع بحنكته وبقوة ملاحظته أن يهدم تلك الأسطورة، استطاع أن يطبق ما تعلمه في هندسة السد العالي لهدم هذا الخط المنيع»، مضيفاً: «باسم البابا تواضروس الثاني نقدم التعازي لمصر في هذا الرجل». وقال **الأنبا موسى** في كلمته أثناء الجنازة: «إنه اللواء القائد العسكري العالم، والمفكر الذي أسهم بعمله ونكائه في بناء السد العالي، وخطّط لتخطيط خط برليف. استطاع جيشنا الباسل بفكر باقي أن يدمر خط إسرائيل المنيع. ومع ذلك كان متواضعاً وبسيطاً، وكان ينسب الإنجاز لكل الجيش المصري، ولم يفترخ بإنجازه الشخصي.

ورثى اللواء **سمير فرج**، مدير إدارة الشؤون المعنوية الأسبق، المتنيح قائلاً: «قام بتصميم مدفع مائي فائق القوة لذف المياه، في إمكانه أن يحطم ويزيل أي عائق أمامه أو أي ساتر رملي أو ترابي في زمن قياسي قصير وبأقل تكلفة ممكنة، مع ندرة الخسائر البشرية». وكشف اللواء سمير فرج، أن هذه المدافع المائية صُنعت لمصر بواسطة شركة ألمانية بعد إقناعها بأن هذه المنتجات سوف تُستخدم في مجال إطفاء الحرائق، موضحاً أن إدارة المهندسين قامت بالعديد من التجارب العملية والميدانية للفكرة زادت على ٣٠٠ تجربة اعتباراً من سبتمبر عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٢ بجزيرة البلاح بالإسماعيلية، حيث تم فتح ثغرة في ساتر ترابي أُقيم ليمائل الموجود على الضفة الشرقية للقناة. وأوضح أنه تم على ضوء النتائج المرصودة إقرار استخدام فكرة تجريف الرمال بالمياه المضغوطة كأسلوب عملي لفتح الثغرات في الساتر الترابي شرقي القناة في عمليات العبور المنتظرة، وتم نجاح فكرة اللواء الراحل، وعبر المصريون للضفة الأخرى. «ولولا جهد وفكر هذا البطل العظيم لما قامت حرب أكتوبر ٧٣».

وقال الفريق **ضاحي خلفان**: «لو لم يجعل المصريون في ستة أكتوبر خط بارليف في خير كان، لما انسحبت إسرائيل كراهية من سيناء». وأضاف: «رحل بالأمس اللواء باقي، ليظل باقياً في سجل التاريخ العسكري كأحد أبطال مصر».

وقال الفنان **نبيل الحلفاوي** إن اللواء باقي رمز لإنجاز العبور العظيم، وأضاف: «كان الساتر الترابي يشكل أحد عوائق خط بارليف لاستحالة تسلق الجنود له بمعداتهم.. ومن خلال فكرة بسيطة عقبرية تمت معالجته وذلك بإغراقه بمدافع المياه فتم ضغط ارتفاعه وتماسك قوامه (سبق استخدامها أثناء بناء السد العالي)». وتابع الحلفاوي: «شار جدل فيما بعد عن حقيقة أصحاب الفكرة، لكن ظل اللواء باقي زكي هو رمز هذا الإنجاز الذي ساهم في العبور العظيم.. رحمه الله وخالص عزائنا لأسرته وأحبائه، وأثرى مصر دوماً بأبنائها المخلصين».

نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم، وعزاءً لكل أسرته ومحبيه...

ومع بداية الحرب تمكن الجيش المصري من عبور قناة السويس واجتياح خط بارليف، وأفقد العدو توازنه في أقل من ست ساعات، وتمكن من اختراق الساتر الترابي في ٨١ موقعاً مختلفاً، وإزالة ٣ ملايين متر مكعب من التراب عن طريق استخدام مضخات المياه. لقد نجحت قواتنا المسلحة في عبور القناة خلال ٤ ساعات بدلاً من ١٢ ساعة، وكانت قواتنا تتدفق على الضفة الغربية، وفي الساعة ١٠ مساءً كان هناك ٨٠ ألف جندي مصري على الجانب الآخر من الضفة.

هذه الفكرة (إزالة الساتر الترابي) رغم بساطتها، أنقذت ٢٠ ألف جندي مصري على الأقل من الموت المحقق، وفقد العدو توازنه بفضل وعبرية وإخلاص قواتنا المسلحة، لدرجة أن القادة الإسرائيليين عندما بلغهم خبر بداية عملية العبور وحدث الثغرات سألوا: كيف ينجح المصريون في فتح هذه الثغرات؟

حصل على نوط الجمهورية العسكري من الدرجة الأولى من الرئيس الراحل محمد أنور السادات في فبراير عام ١٩٧٤ عن أعمال قتال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة الفائقة، في مواجهة العدو بميدان القتال في حرب أكتوبر ١٩٧٣، كما حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية من الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عام ١٩٨٤ بمناسبة إجلاله إلى التقاعد من القوات المسلحة.

انتقاله من هذا العالم



تتيح اللواء **باقي زكي يوسف** في ٢٣ يونيو ٢٠١٨، عن عمر يناهز ٨٧ عاماً. وقد أصدر المقر البابوي بياناً ينعى في الفقيد هذا نصه:

الكنيسة القبطية تنعي اللواء المهندس باقي زكي
تنعي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها **قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني**، بطلاً من أبطال مصر الشجعان، هو اللواء مهندس باقي زكي يوسف، صاحب فكرة استخدام قوة دفع المياه في حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، لهدم الساتر الترابي لـ«خط بارليف»، الذي كان - وقتها - رمزاً لتفوق العدو وسيطرته التامة على الضفة الشرقية لقناة السويس، ليفتح الطريق أمام قوات مصر الباسلة للعبور.

وسيدكر التاريخ والوطن حفيد مهندس مصر العظام بناء الأهرام وصانعي الحضارة والإرث الإبداعي الكبير، عالمين وواقفين أن لأمانة اللواء مهندس باقي زكي يوسف في عمله مكافأة ومجازاة لدى الله في ملكوت السماوات.

وقد نعاه **قداسة البابا** في اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٧ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بدير القديس الأنبا بيشوي، وقال قداسته: «أود أن أذكر بالخير ونتعزى في رحيل اللواء باقي زكي يوسف، البطل الذكي المبدع في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، وكيف أنه ساهم في منظومة الانتصار، وهذا البطل المبدع الذي أوجد فكرة بسيطة للغاية لهدم خط بارليف، والفكرة التي لم تخطر على بال أحد، وحتى أن الفكرة من غرابتها جربوها حوالي ٣٠٠ مرة قبل ما تُنفذ وتُستخدم في الحرب، وتكون هي مفتاح الانتصار. نعزى أسرته، ونعزى القوات المسلحة التي ينتمي إليها، ونعزى مصر كلها في رحيل بطل من أبطالها، عنوان للفكر المبدع الذي يمكن أن يساهم في تقدم بلداً».

وقد أقيمت الصلاة على روحه الطاهرة ظهر الأحد ٢٤ يونيو ٢٠١٨م بكنيسة الشهيد مار مرقس بمصر الجديدة، بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا موسى** الأسقف العام للشباب، **الأنبا إرميا** الأسقف العام مندوباً عن **قداسة**



أخبار الكنيسة

القمص رويس مرقس

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، مساء الأحد ٢٠١٨/٦/٣٠، القمص رويس مرقس وكيل عام البطيريركية بالإسكندرية، حيث طلب إعفاهه بعد تسع سنوات قضاهها بأمانة في عمله كوكيل بالإسكندرية. وقد قبل قداسته الطلب وشكره على تعبته ومجهوده راجياً له كل التوفيق في خدمة الكنيسة التي يخدم بها في الإسكندرية.



قرار بابوي رقم ١٦ لسنة ٢٠١٨

بخصوص تعيين الوكيل العام الجديد بالمقر البابوي بالإسكندرية

تعيين القس ابرآم أميل، الكاهن بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، ليكون وكيلًا عامًا عنًا بالمقر البابوي بالإسكندرية، ويكون له الإشراف الروحي والإداري والمالي على الكنائس غير الخاضعة للرعاية الروحية من قبل الآباء الأساقفة العموم بالإسكندرية.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

جاء بالعدد ٤١، ٤٢ في ٢٨/١٠/٢٠١٦ من مجلة الكرازة

القرار البابوي رقم ١٥ لسنة ٢٠١٦

بخصوص دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا

يتم تعيين نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم والأنبا يحنس كاما (السريان) ليكون مشرفاً على دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، عددًا من المسؤولين، وكالاتي:

+ يوم الاثنين ٢٥ يونيو ٢٠١٨م، الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة الجديدة، حيث هناها قداسته بالمنصب الجديد.

+ يوم الثلاثاء ٢٦ يونيو ٢٠١٨م، وفدًا من دولة المجر، كان ذلك الوفد في زيارة لمصر في ذلك الوقت.

+ يوم الاثنين ٢ يوليو ٢٠١٨م، المستشار أحمد عبد العزيز أبو العزم رئيس مجلس الدولة، يرافقه المستشار فؤاد عبد الفتاح نائب رئيس المجلس والأمين العام، والمستشار عمرو فوزي عضو المكتب الفني لرئيس المجلس. حضر اللقاء المستشار منصف سليمان والمستشار كمال شوقي.

+ يوم الثلاثاء ٣ يوليو ٢٠١٨م، السيد أسامة نقلي، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة.

عظة الأربعاء بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ٢٧ يونيو ٢٠١٨م، الاجتماع الأسبوعي بمركز لوجوس البابوي بوادي النطرون. حملت العظة عنوان «الصلوة قوة الكنيسة». وفي مستهل العظة ذكر قداسته وفاة اللواء البطل باقي زكي يوسف صاحب فكرة تدمير خط بارليف في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وأيضًا تكلم عن الذكرى الخامسة لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، وعيد القديس الأنبا موسى الأسود الموافق الأول من يوليو، ثم تكلم عن زيارته الأخير للبنان.

قداسة البابا يعزي شيخ الأزهر

أجرى قداسة البابا تواضروس الثاني، اتصالًا هاتفيًا يوم الأربعاء ٢٧ يونيو ٢٠١٨م، بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، قدم خلاله التعزية لفضيلته في وفاة شقيقته التي رحلت عن عالمنا في ذلك اليوم.

سيامة ١٧ كاهنًا جديدًا للقاهرة والمهجر

قام قداسة البابا يوم الخميس ٢٨ يونيو ٢٠١٨م، بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة ١٧ كاهنًا جديدًا للخدمة بكنائس القاهرة وأحدى كنائسنا بأمریکا. شارك في القداس لفيف من الآباء الأساقفة والكهنة وسط حضور كثيف من الشعب. والآباء الكهنة الجدد هم: (١) القس أنطونيوس بطرس و(٢) القس شنوده نكي كاهنين لكنيسة السيدة العذراء بالزيتون، (٣) القس أثناسيوس عوض كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالمليحة، (٤) القس موسىيس أيوب و(٥) القس كيرلس سامي كاهنين لكنيسة الشهيد مار جرجس بحمامات القبة، (٦) القس إرميا سعيد، و(٧) القس يوحنا



قداسة البابا يشارك في احتفالية مصر السلام بكنيسة السيدة العذراء بالمعادي

شارك قداسة البابا في احتفالية مصر السلام (مبارك شعبي مصر) بكنيسة السيدة العذراء بالمعادي، التي تنظمها جمعية محبي مصر السلام برئاسة الأستاذ هاني عزيز. بالاشتراك مع كنيسة العذراء بالمعادي برعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، في إطار إحياء مسار العائلة المقدسة. وقد كان في استقبال قداسته الفرق الكشفية التي تقدمت موكب قداسته وهي تعزف الموسيقى. حضر الاحتفالية أيضًا وكيل مجلس النواب الأستاذ سليمان وهدان وبعض من نواب المجلس، ومن الوزراء حضر كل من الدكتورة رانيا المشاط وزير السياحة، والدكتور خالد العناني وزير الآثار، والدكتورة إيناس عبد الدايم وزير الثقافة، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة. ومن المحافظين المهندس شريف حبيب محافظ بني سويف، واللواء ياسين طه محافظ الإسماعيلية. ومن الوزراء السابقين الدكتور أحمد زكي بدر، والدكتورة ليلي إسكندر، والأستاذ أسامة هيكل، والدكتور ياسر القاضي، والدكتور هاني محمود، والدكتور علاء فهمي. كما حضر أيضًا الدكتورة مايا مرسي رئيس المجلس القومي للمرأة، والدكتورة نوال الدجوي، والدكتورة ليلي تكلا، والدكتورة نيفين جامع. وكذلك سفراء دول الأرجنتين وسنغافورة وبنجلاديش.

ومن الآباء الأساقفة حضر الاحتفالية أصحاب النيافة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مارتيروس أسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا أسقف العام، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا يوليوس أسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني، تلاه كلمة نيافة الأنبا دانيال، ثم عرض فيلم وثائقي يشرح خط سير العائلة المقدسة بمصر والأماكن المقدسة التي تباركت بهذه الزيارة، وكذا الأماكن السياحية التي يمكن للزائر لمصر أن يستمتع بها كالأهرام ومصر القديمة والأقصر وأهم المعالم السياحية بمصر. كما رتل كورال كنيسة السيدة العذراء بالمعادي عددًا من الترانيم.

ثم جاءت بعد ذلك كلمة قداسة البابا عن رحلة العائلة المقدسة بمصر، وإحياء مسار الرحلة. ومن ثم كلمة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء التي ألقاها عنه الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة. ثم كلمة الأستاذ هاني عزيز رئيس جمعية محبي مصر السلام.

وعلى هامش الاحتفالية تم إطلاق تطبيق خاص بمسار العائلة المقدس يمكن راغبي زيارة المسار من التعرف على كافة التفاصيل الخاصة به، يحمل التطبيق الجديد اسم The Holy Family Egypt.

فرج، و(٨) القس يوسف بشرى كهنة لكنيسة السيدة العذراء والقدّيس الأنبا بيشوي بالتجمع الخامس، (٩) القس يوحنا ولي حنين كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والأنبا تكلا بالعبور، (١٠) القس أنطونيوس القس مينا نمر كاهنًا لكنيسة السيدة مريم العذراء والشهيد مار جرجس بالشروق، (١١) القس يوسف مجدي كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس بمدينة بدر، (١٢) القس يوسف شكري، و(١٣) القس توماس ناجي كاهنين لكنيسة مار جرجس بالزاوية الحمراء، (١٤) القس يوسف نجيب كاهنًا لكنيسة الشهيد بربارة بالشرابية، (١٥) القس أبرآم سمير كاهنًا لكنيسة الشهيد مار مينا والملك رافائيل بالألف مسكن بعين شمس، (١٦) القس جورجوس بطرس لكنيسة الملاك ميخائيل والأنبا موسى الأسود بعزبة الهجانة، (١٧) القس اسطفانوس أنسي كاهنًا لكنيسة العذراء الملكة والأمير تادرس بنيجورسي أمريكا.

وقد ألقى قداسة البابا عظة القداس بعنوان «المبادئ الخمسة للكاهن الجديد». وشارك في الصلاة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا اسحق الأسقف العام بالفيوم، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة، والأنبا كليمنضس الأسقف العام لكنائس أماطة وعزبة الهجانة، والأنبا هيرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة والقس أنجيلوس اسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، خالص تهانينا لقداسته، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع كهنة القاهرة.

تطبيب جسد الأنبا موسى الأسود والأنبا إيسيدوروس بدير البرموس

في مساء يوم الخميس ٢٨ يونيو ٢٠١٨م، جاء إلى دير البرموس العامر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في الساعة الثالثة ظهرًا، وكان في انتظار قداسته نيافة الأنبا إيسودوروس أسقف ورئيس الدير، ومعه الأبحار الأجلاء: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، الأنبا مكاري أسقف العام لكنائس شبرا الخيمة، الأنبا أنجيلوس أسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، الأنبا كليمنضس الأسقف العام لكنائس منطقة الهجانة وأماطة وشرق مدينة نصر وتوابعها، والأنبا هرمينا أسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وعزبة النخل. وقد قام قداسته بإعداد الحنوط الخاص بالقدسين الأنبا موسى الأسود والأنبا إيسيدوروس القس، ثم قام بتطبيب رفاتهما بمشاركة الآباء الأساقفة وآباء الدير وسط ألحان وتمجيد للقدسين، تذكيرًا لعيد القديس القوي الأنبا موسى الأسود والذي يحتفل به الدير كل عام في الأول من يوليو. وبعدها ألقى قداسة البابا كلمة قصيرة في هذه المناسبة مهنيًا مجمع دير البرموس بعيد القديس الأنبا موسى.



منصور بالبحيرة، صباح يوم الأحد الأول من يوليو ٢٠١٨م، الموافق لتذكار استشهاد القديس القوي الأنبا موسى. كما تقفد صاحبنا النيافة مبنى الخدمات التابع للكنيسة ذاتها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

نيافة الأنبا بيشوي في الاحتفال

بعيد استشهاد القديس مار جرجس مزاحم



قام نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط والبراري ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، بصلاة القديس الإلهي يوم الأربعاء ٢٧ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة مار جرجس المزاحم ببساط النصرى، احتفالاً بعيد استشهاد القديس، وقد قام نيافته بعمل حنوط وتطيب جسد القديس احتفالاً بعيدته، كما قام برسامة عدد من أبناء الكنيسة شمامسة.

سيامة دياكون جديد

بكنيسة الملاك بأسوان



في يوم الثلاثاء ١٩ يونيو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، في عيد الملاك ميخائيل، بسيامة دياكون جديد للخدمة بكاتدرائية الملاك بمدينة أسوان. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والدياكون الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

أخبار الكنيسة

الاحتفال السنوي للخدام خريجي

معهد حكمة السنين



شهد نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ٣٠ يونيو ٢٠١٨م، الاحتفال السنوي للخدام خريجي معهد حكمة السنين التابع للجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس. وقد استقبل نيافته خريجي الدفعات السادسة من كنائس حدائق القبة بإشراف نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لمنائس المنطقة، والسابعة بإشراف نيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وعزبة النخل، بحضور نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها والمشرف العام على معهد حكمة السنين، ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، وأ.د./رسمي عبد الملك رستم عميد المعهد، أ/ فادية قديس مدير المعهد. بدأ الحفل بالقديس الإلهي، وكلمات افتتاحية متنوعة، وعقب ذلك تم توزيع شهادات التخرج. والجدير بالذكر أن هذا المعهد ثمرة جديدة من ثمرات لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية والذي بدأ نشاطه نيافة الأنبا دانيال عام ٢٠١٠م، بهدف رعاية جميع أبناء الكنيسة في مرحلة العمر الذهبي.

تدشين كنيسة العذراء والأنبا موسى

بقريه عبد الملاك بإيبارشية البحيرة



دشن صاحبنا النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، كنيسة القديسة العذراء مريم والقديس الأنبا موسى الأسود في قرية عبد الملاك



الأسرات الجامعية.. تفتتح

مهرجان الفرحة ٢٠١٨



نظمت اللجنة المنظمة لمهرجان الأسرات الجامعية بأسقفية الشباب، مساء الجمعة ٢٢ يونيو ٢٠١٨م، حفل افتتاح مهرجان الفرحة ٢٠١٨ «لا تكون إلا فرحاً» (تثنية ١٦:١٥) وذلك بقاعة البابا أثناسيوس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. تضمنت الحفل فقرات متنوعة منها الكورال المجمع للأسرات الجامعية، عرض مسرحي بانثومايم لأسرة الأنبا برسوم العريان، وعزف فردي من شباب الأسر الجامعية، فيما قدم المهندس «توني قدرى» أمين عام المهرجان عرضاً عن الجديد هذا العام والأنشطة الجديدة المضافة للمهرجان. وخلال فقرات الحفل قام نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب بإلقاء كلمته عن الفرحة، وقد أشار إلى أن «الأسرات الجامعية» كانت فكرة بدأت في العام ١٩٦٣م. وأيضاً ألقى القس رفعت فتحي، الأمين العام لسنودس النيل الإنجليزي، والمخرج سمير سيف، والنائب جون طلعت كل منهم كلمة للشباب بمناسبة الاحتفالية.

وبعد انتهاء الحفل وقبل مغادرته القاعة، قدم سيدنا الأنبا موسى الشكر إلى كافة الضيوف المشاركين بالحفل. وعبر عن سعادته بالحفل المتميز وبفقراته المتنوعة وأثنى على مواهب الشباب المشاركين بالحفل.

شارك في الحفل كلٌّ من القس رفعت فتحي الأمين العام لسنودس النيل الإنجليزي، القمص مرقص البرموسي، القس أنطونيوس رشدي، القس متى بديع الكاهن بأسقفية الشباب، القس برثلماوس محروس، القس فيلوباتير فاروق، النائب جون طلعت، النائب إيهاب الطماوي، المخرج سمير سيف، الشاعر والقاص دكتور أسامة لويس، الأستاذ كرم جاب الله، وممثلين عن الأمانة العام بأسقفية الشباب.

أخبار الكنيسة

احتفال بـ٤١٠ من خريجي

أكاديمية الموهوبين بالمنيا



أقامت إيبارشية المنيا وأبو قرقاص يوم الأحد الأول من يوليو ٢٠١٨م، احتفالاً لتكريم ٤١٠ من أبناء الكنيسة المتخرجين من أكاديمية الموهوبين بالإيبارشية. حضر الاحتفال، الذي أقيم في مناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيس الأكاديمية، نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للإيبارشية، وعدد من الفنانين، بالإضافة إلى عدد من الآباء الكهنة بإيبارشيات الصعيد الأوسط.

سيامة كاهن جديد لكنيستنا بـ Norco

بإيبارشية لوس أنجلوس



في يوم الأحد ٢٤ يونيو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، بسيامة الدياتكون دافيد عوض كاهناً باسم القس دافيد للخدمة بكنيسة الشهيد أنابوب والقديس الأنبا أنطونيوس بـ Norco. شارك في الصلوات صاحباً النيافة: الأنبا أبراهام الأسقف العام بالإيبارشية، والأنبا سارافيم أسقف أوهايو وميتشجان. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سيرابيون، والقس دافيد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



نيافة الأنبا برنابا يشارك في افتتاح معرض للأيقونات القبطية بإيطاليا



شارك نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما يوم الأحد ٢٤ يونيو ٢٠١٨م، في افتتاح معرض الأيقونات القبطية بصالة الباباوات بمقر إيبارشية فيتربو للكنيسة الكاثوليكية، والذي تنظمه الإيبارشية ذاتها. شارك في الافتتاح إلى جانب أسقف الإيبارشية المنظمة المونسنيور فوما جالي، والدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، وسفيرنا بإيطاليا السيد هشام بدر، وممثل لوزارة الثقافة الإيطالية.

مؤتمر عن مجمي القسطنطينية وأفسس المسكونيين



قام مركز البابا شنودة للتاريخ الكنسي بكنائس وسط القاهرة، بالشراكة مع معهد الدراسات القبطية، والمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي؛ بعقد المؤتمر السنوي الثالث من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٨م حول مجمي القسطنطينية وأفسس. أفتتح المؤتمر بمحاضرة عن الصراعات الأريوسية وأسباب انعقاد مجمع القسطنطينية للأستاذ نكريا عبد السيد. تلاها محاضرة عن قوانين المجمعين لنيافة الأنبا إرميا الأسقف العام. ثم محاضرة عن سمات الكنيسة وقت المجمع لنيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب. وأخرى عن أسباب انعقاد مجمع أفسس للقمص مرقس البرموسى. ثم النشأة المجتمعية للمجامع المسكونية لنيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير. ولاهوت الروح القدس لنيافة الأنبا هرمينا الأسقف

أخبار الكنيسة

الاحتفال بعيد القديس الأنبا موسى في دير البرموس



بدأ دير السيدة العذراء برموس بوادي النظرون مساء يوم السبت ٣٠ يونيو ٢٠١٨م، الاحتفال الكنسي بتذكار استشهاد القوي القديس الأنبا موسى، أحد أبرز قديسي الدير، بصلاة العشية، بحضور نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس الدير، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة، والأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنايس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنايس شبرا الشمالية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنايس عين شمس والمطرية، بالإضافة إلى مجمع رهبان الدير.

نيافة الأنبا أبرام يشارك في مناقشة رسالة ماجستير عن التربية الكنسية بكلية التربية بالفيوم



نوقشت صباح يوم السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، بكلية التربية جامعة الفيوم رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة مادونا عماد ناشد، والتي حملت عنوان «التربية الكنسية ودورها في دعم القيم الإجتماعية». شارك في مناقشة الرسالة نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم كعضو في لجنة المناقشة. وقد تم منح الباحثة درجة الماجستير بتقدير امتياز. كما أهدت عميدة الكلية درع الكلية لنيافة الأنبا أبرام، فيما أهدى نيافته موسوعة الفيوم بين الماضي والحاضر التي أصدرها نيافته لعميدة الكلية. خالص تهانينا للباحثة مادونا عماد ناشد لنوال درجة الماجستير.



أخبار الكنيسة

تهاني

«أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفه، ولا سيما الذين يتعيون في الكلمة والتعليم» (١٧:٥ تي)
تتقدم كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطنطا شعباً وكهنة وخداماً وشمامسة، بأرق التهاني



لقداسة أبينا المحبوب

القمص صليب توفيق كبيش

راعي الكنيسة

باليوبيل الذهبي ومرور خمسين عاماً لسيامته

(١٩٦٨/٧/١٨ - ٢٠١٨/٧/١٨)

راجين له موفور الصحة، وخدمة مثمرة لمجد اسم الله القدوس وتقيم احتفالية بهذه المناسبة في عشية يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٧/٢١ بكاتدرائية مارجرجس والشهداء الأبرار بطنطا

ببركة وصلوات قداسة البابا المعظم

الأنبا تاوضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الحبر الجليل

الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابها

+ + +

«هَكَذَا فُلْيَحْسِبُنَا الْإِنْسَانُ كَخْدَامِ الْمَسِيحِ وَوُكَلَاءِ سِرَائِرِ اللَّهِ» (١ كو ٤:١)

تهنئة من أعماق قلوبنا لأبينا الحبيب المحب المحبوب



القمص صليب كبيش

باليوبيل الذهبي لقداسته

فإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر، يا صاحب القلب الأبيض، السند الكبير. الرب يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان، ورعاية موسى ويفرحكم بثمار خدمتكم

أولادك وأحفادك: القس شنوده فتح الله والأسرة
أكرم عوض كبيش والأسرة - ميشيل القمص صليب كبيش والأسرة

العام لكنائس عين شمس والمطرية. وأختتم بمحاضرة عن الثيوطوكوس لنيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة. وفي العودة حضروا عشية عيد استشهاده الأنبا موسى الأسود بديره بالعلمين بحضور نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والمشراف على الدير.

سيامة دياكون جديد بتورنتو



قام نيافة الأنبا مقار أسقف كراطرز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، يوم السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء مريم والقديس الأنبا صموئيل بتورنتو، بسيامة دياكون جديد باسم **الدياكون صموئيل**، وذلك على هامش زيارة نيافته لوسط كندا في إطار متابعة العمل الرعوي بها بناء على تكليف قداسة البابا لنيافته بالإشراف الروحي والإداري عليها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار، والدياكون صموئيل، وكهنة منطقة وسط كندا، وسائر أفراد الشعب.

سيامة دياكون جديد

بإبارشية شمال فرنسا



قام نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، بكاتدرائية العذراء والملاك رافائيل بدرافي، يوم الأحد ٢٤ يونيو ٢٠١٨م، بسيامة الدكتور سمير إسكندر في درجة دياكون باسم **دياكون ويصا**. شارك في الصلوات وطقس السيامة نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا الذي كان يزور فرنسا في ذلك الوقت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مارك، والدياكون ويصا، ومجمع الآباء كهنة الإبراشية، وسائر أفراد الشعب.

دروس من حياة أبائنا الرسل

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة للربنا باخوموس
طراز لجميرة وطريرك ورسول افريقيا

١٠- كل آياتنا الرسل آمنوا بأهمية

خدمة الكلمة: فجميعهم خدموا في العالم خدمة الكلمة المسموعة، ونادوا بالخلوص للجميع، والبعض منهم كتب بالوحي الإلهي البشائر والرسائل التي تضمنها كتاب العهد الجديد. لهذا فعلينا كأبناء لهؤلاء الآباء العظام أن نلتزم في كل أحاديثنا ومعاملاتنا اليومية في حياتنا وسلوكياتنا وكتاباتنا على السوشيال ميديا، أن يكون اهتمامنا الأول هو الحديث عن الله وعن الخلاص الذي فعله مخلصنا يسوع المسيح الرب من أجل العالم.

١١- جميعهم استحقوا المجد والكرامة

رغم انهم لم يطلبوها... فلكننا -كخدام- علينا أن نجتهد في خدمتنا ونكون أمناء فيها، وعندما أيضا سنستحق الكرامة التي وعد بها الرب تلاميذه، وهو أن يكونوا معه كل حين في الأمجاد السماوية.. فهؤلاء الآباء الذين تبعوا، نحن اليوم نكرم أجسادهم، ونقتدي بسيرتهم العطرة، ونسبي كنائسنا وأولادنا بأسمائهم، ونصوم صومًا تذكاريًا لجهادهم وصومهم، ونعيد بذكرى استشهداهم... هذا إلى جوار المجد السماوي الذي سنراه في السماء... فإن كنا نشتهي أن نكون مع الرب، علينا أن نكون أمناء في خدمتنا، فنستحق نحن أيضًا كرامة الوجود في معية الرب يسوع.

بركة صلوات وطلبات آياتنا الرسل

الأطهار تشمل كنيستنا وآبائنا وخدامها ورعيته، ولتحفظ جميعًا صورة حياة وجاهد هؤلاء الآباء العظام أعمدة الكنيسة...

عاش كل قديسي الكنيسة، وما هو أحد الآباء النساك يذكر أن الشياطين لم يستطيعوا أن يسقطوه في خطية واحدة أكثر من مرة... وبنفس الفكرة علينا كخدام وأبناء لكنيستنا الرسولية أن نأخذ حياتنا الروحية بنفس الجدية، ونلتزم بكافة الدروس التي نتعلمها، ولا نهمل جهادنا في وصايا الكتاب كل يوم.

٩- آباؤنا الرسل جميعهم اشتروا في

فكرة قبولهم للألم، والتزامهم بحياة الشهادة: فجميع الآباء الرسل كانت رسالتهم أن يشهدوا عن حياة وخلص الرب يسوع والفداء الذي صنعه لأجل البشرية كلها، فركزوا بكلمة الرب في كل العالم، كما قبل جميعهم آلام الاستشهاد في سبيل شهادتهم بالكلمة، حتى أن كل الآباء الرسل قد أنهوا حياتهم بالاستشهاد بصورة أو بأخرى فيما عدا معلمنا يوحنا الحبيب... لذلك عندما نتعرض للآلام علينا ألا نحزن لأن هذه هي طبيعة الحياة المسيحية.. فالألم كان دائمًا ملازمًا للمسيحية، إلا أننا رغم كل الآلام نعرف أننا لا نؤمن بإيذاء الآخر مهما كانت قسوته وشراسته، فنحن لا نؤمن بالعنف أبدًا في حين أن آخرين يعتبرون العنف جزءًا لا يتجزأ من قضية الجهاد!!

تحدثنا في الأسابيع الماضية عن دروس عدة نتعلمها من حياة آياتنا الرسل. نستكملها هذا العدد ببعض الدروس الجديدة بمناسبة احتفال الكنيسة بعيد الآباء الرسل الأطهار...

٨- تميز آباؤنا الرسل بجديّة الحياة

مع المسيح والالتزام، بالدروس التي علمها لهم... فعندما اختار الرب الاثني عشر تلميذًا والسبعين رسولًا، وأرسلهم في رحلات خدمة لتدريبهم على الخدمة، وأعطاهم سلطانًا ليصنعوا الأشفية والآيات والعجائب ويخرجوا الشياطين، يقول الكتاب: «رجع التلاميذ فرحين قائلين له: حتى الشياطين تخضع لنا باسمك»، فتكلم يسوع معهم موجهًا: «لا تفرحوا بهذا أن الشياطين تخضع لكم، بل بالحرى افرحوا أن أسماءكم قد كتبت في ملكوت السموات» (لو ١٠: ١٧-٢٠)، ومن ذلك اليوم لم نسمع قط أن التلاميذ اهتموا أو فرحوا بالسلطان الرسولي.. بل بالحرى كان كل اهتمامهم ان ينشروا رسالة الخلاص لكل العالم. كان آباؤنا الرسل جادين في حياتهم مع المسيح، وكانوا يقتبلون الدروس من فم الرب، ويلتزمون بها مدى الحياة.. وبنفس الموقف

وسمعه يسأل فأجاب بكل خضوع وفرح فكتب «ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتِ السَّيِّدِ: مَنْ أَرْسِلْ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟ فَأَجَبْتُ: هُنْتُذًا أَرْسِلْنِي» (إش ٦: ٨).

وقال السيد المسيح «طوبى للذين يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ» (لو ١١: ٢٨). وفي مثل الزارع قال «وهؤلاء هم الذين زرعو على الأرض الجيدة: الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويثمرون واحدًا ثلاثين وآخر سبتيين وآخر مئة» (مر ٤: ٢٠).

إننا نحتاج أن نحرص على الاستماع إلى كلام السيد المسيح كما هو وارد في الأناجيل، وكما ينطق به الروح القدس في داخلنا وبذلك نشتر ثمارًا روحية.

ونحتاج أن نطلب بلجاجة أن يرشدنا الرب إلى مقاصده في الأمور المتخالفة بروح الحكمة والإفراز وهذا ما كان يصلي بولس الرسول أن يمنحه الله للمخدومين الذين تعب في تبشيرهم وخدمتهم وكتب ذلك لأهل فيلبي: «وهذا أصلي: أن تزداد محبتكم أيضًا أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم، حتى تميزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح، مملوئين من ثمر البر الذي يبشع المسيح لمجد الله وحمده» (في ١: ٩-١١).

كيف نسمع صوت الله؟

demiana@demiana.org



زيارة للربنا بيسوي
طراز كنيسة ورسول افريقيا

الرب صوته في قلوبنا وربما أيضًا من كلمات الوعظ في آذاننا.

لذلك يقول المرنم: «فلأسمع بالدعوات رحمتك، فإني عليك توكلت. عزفتي يا رب الطريق التي أسلك فيها، لأنني إليك رفعت نفسي... علمني أن أصنع مشيئتك، لأنك أنت هو إلهي. روحك القدس فيلهديني إلى الاستقامة» (مز ١٤٢: ٨-١٠).

ويقول أيضًا: «أظهر لي يارب طرقك وعلمي سبلك، إهدني إلى عدلك وعلمي.. من هو الإنسان الخائف الرب؟ يرشده في الطريق التي ارتضاها. نفسه في الخيرات تثبت ونسله يرث الأرض. الرب عز لخائفيه، واسم الرب لأتقيائه، ولهم يعلن عهده. عيني تنظران إلى الرب كل حين، لأنه يجتذب من الفخ رجلي» (مز ٢٤: ٤، ٥، ١٢-١٥).

والرب نفسه يعاتب شعبه في القديم ويقول: «لئلا أضغيت لوصاياي فكان كنهج سلامك وبرك كلجج البحر» (إش ٤٨: ١٨). أما إشعيا النبي فعندما رأى السيد المسيح في رؤيا في الهيكل مُحاطًا بتساويح الملائكة

نحتاج أن نسمع صوت الرب في داخلنا. نحتاج أن نعرف مشيئته.. نحتاج أن نسلك حسب إرشاده.. نحتاج أن نصنع إرادته.. نحتاج قيادة الروح القدس في حياتنا.. نحتاج أن نميز بين صوته وصوت الغريب، صانعين إرادة الله وليس إرادة الناس. وأن نرفض مشورة إبليس.

لذلك يقول المرنم في المزمور: «إني أسمع ما يتكلم به الرب الإله. لأنه يتكلم بالسلام لشعبه ولقديسيه، وللذين رجعوا إليه بكل قلوبهم» (مز ٨٤: ٨).

والسيد المسيح نفسه قال: «خزافي تسمع صوتي وأنا أعرفها فتتبعني. وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يحطها أحد من يدي» (يو ١٠: ٢٧)، «وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغريب» (يو ١٠: ٥).

نحتاج أن نطلب بإلحاح أن يسمعنا

ضوابط الطاعة

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا بنامين
مطار المنوفية

في البحر إشارة إلى طرد الخطية من سفينة حياته ليعود إليه سلامه الحقيقي الذي نزعته عنه المعصية... فبنوي اضطربت بسبب خطاياها (في الوثنية)، واضطربت السفينة بسبب معصية يونان، وبإنهاء المعصية عاد السلام لكليهما: «فقلتُ قد طردت من أمام عينيك، ولكني أعود أنظر هيكل قدسك» (يون: ٢: ٤).

ويعلق القديس جيروم فيقول: «حين بدأ يونان مسيرته إلي بنوي بدأ وهو في أعماق البحر يري الهيكل»... والقديس أغسطينوس يتأمل فيقول في المشهد: «إن كان البحر أطاع الله والرياح أيضاً، أفلا تتصت يا يونان ولا تدع الأمواج تسيطر على قلبك فيضطرب؟ ولكن لا تياس يا إنسان، إذ حين يستيقظ المسيح فيك، فيسكت البحر والرياح أيضاً تقف» «أمر الرب الحوت فقف يونان إلى البر» (يون: ٢: ١٠).

ويرى القديس ذهبي الفم أن الحوت مترقق بيونان أكثر من ترقق يونان بنفسه، فقفه إلى البر بأمر من الله دون أن يؤذيه. أفلا يليق بيونان أن يترقق بإخوته أهل بنوي ليخلصهم حتى لو كانوا أمميين؟ لأن رغم أن الرياح والأمواج استقبلته ولم تؤذيه، والحوت تلقه ولم يهلكه، وكذلك أفلا يليق بيونان كني أن يترقق بأهل بنوي ويرحمهم بمناداته لهم بالتوبة كما حدث؟.

رغباتها حتى لا تملك عليك. إذ لا يكون لها سلطان عليك بطردها وعدم طاعة متطلباتها، فلا يكون لها أسلحة لمحاربتك ولا تنور فيك لأنها بلا أسلحة».

إذا فالطاعة الحقيقية هي التي تعكس حرية النفس من كل قيد، وبذلك تكون الطاعة انفتاحاً بالحب على الآخر، بحيث تكون إرادة المسيح هي التي تحرك الإنسان وليس المنطق البشري كما حدث مع يونان النبي، إذ كان منطق الإنسانية هو كيف تخلص بنوي الأممية، لأن اعتقاده كيهودي أن لا خلاص للأمم غير اليهود.

لذلك يقول القديس جيروم «إن يونان بدلاً من أن يُطبع الله، استحسن جمال فكره البشري وحكمته الإنسانية، ليلقي بنفسه في بحر من المتاعب التي أحاطت به نتيجة معصيته وعصيانه لأمر الله ورغبته في إرساله لمدينة بنوي. إنه منطق الإنسان المُتصَرِّف بحسب هواه الشخصي لا بحسب فكر الله ووصيته له، وكانت النتيجة أنه حُكِمَ على نفسه بالإلقاء من السفينة ليموت غرقاً لولا مراحم الله، إذ أعد له حوتاً ليلتله وينجيه من الموت».

وهنا يقول ذهبي الفم: «في إلقاء يونان

لقد رأينا طاعة الآباء الرسل وقيمتها الروحية في نشر الكرازة بالإنجيل، ولكن كيف نطيع الله؟ وبأية ضوابط تجعل الطاعة تعبيراً عن حرية حقيقية من الخطية؟ ولنبدأ بقول القديس إيريناؤس تعليقاً على قول القديس بولس: «لا تُصَيِّرُوا الحرية فرصة للجسد، بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً... فلا تقدموا أعضاءكم آلات إثم للخطية» (رو: ٦: ١٣): «فالأعضاء التي اعتدنا أن يخدم بها الإنسان الخطية ويجلب بها ثمرة الموت، يُرينا الله كيف نستخدمها للطاعة للبر فتثمر حياة أبدية لكل نفس» «إذا لا تملك الخطية في جسدك المائت لكي تطيعوها في شهواته» (رو: ٦: ١٢)، فليست الحرية هي أن يعمل الإنسان ما يريد من الخطية، بل أن يمنع نفسه عن فعلها فينال الحرية الداخلية، يرفض الخطية ويحيا في طاعة البر والقداسة ووصية الله.

وهنا يقول القديس أغسطينوس: «ما دُمت تحمل جسداً قابلاً للموت تحاربك الخطية، لكن ليتك لا تجعلها تملك، بمعنى أن تقطع

غير سوية.. فهو يرى الخلافات حوله في كل يوم، فيكره الحياة الأسرية، وأحياناً يكره الزواج، وتصير شخصيته غير سليمة.

من هنا يجب أن يلتزم الوالدان بما يلي:

١- الترابط العائلي: وسيادة روح المحبة المسيحية في الأسرة.

٢- التربية المتوازنة للأولاد: فلا قسوة ولا تدليل، ولا تناقضات وانقسامات وخلافات، ولا قسوة أب وتدليل أم.. وهكذا.

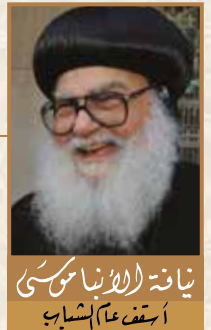
٣- الفهم السليم لمراحل الأولاد: فطفل الابتدائي يحتاج إلى الحب، وفتى الإعدادي يحتاج إلى الإيمان، وشاب الثانوي يحتاج إلى التوبة والعشرة مع الله، وفي الجامعة ينبغي أن يكون قد صار خادماً ناضجاً.. وحينما يختار شريكة حياته أو يتخذ قرارات المستقبل يحتاج إلى الحوار والتفاهم.

٤- القدوة الشخصية: إذ يستحيل على الأب المدخن أن يقنع ابنه بعدم التدخين. وأمامنا مشكلة الإدمان وكيف تهوي إليها الشخصيات المتوترة والمضطربة.

ليت كل أسرة تقتنع بضرورة سيادة الرب على حياتها، وفكر الله على تصرفاتها، والانتماء الكنسي على سلوكياتها، ولربنا كل المجد..

الشخصية والمشاكل الأسرية

mossa@intouch.com



نيافة الأنبا موسى
أسقف عايشاب

قريبة لهم تشكو زوجها بانفعال شديد. فإذا بالطفلة الصغيرة في الأسرة تختبئ في حجر أمها وتقول لها: «ماما.. اجعلي هذه السيدة تمشي من هنا».. نعم.. فهي لم تتعود على هذا الصباح والهياج والعنف.

٣- أما عن «مرحلة الطفولة المبكرة» وما تتسم به من حب لتقليد الوالدين، فهي مرحلة خطيرة جداً إذ تكمن في هذا الطفل (من ٣-٥ سنوات) بذور شخصيته كرجل أو امرأة.. فإذا ما نشأ الطفل في جو كنسي، صار ابناً للرب وللكنيسة.. أما إذا نشأ في جو يسوده التدليل والعاطفة الشديدة، نشأ تابعاً لأبيه أو أمه، دون استقلال لشخصيته، فتراه - وهو رجل كبير فيما بعد - مرتبطاً بأسرته أو بأمه بصورة مريضة.. أو تراها عروساً مرتبطة بأمها، وأمها مرتبطة بها بصورة تدمر حياتها، وبيتها الجديد.

٤- أما إذا نشأ الطفل في جو تسوده القسوة، فسوف ينشأ عدوانياً، يكره كل من حوله..

٥- وإذا نشأ في جو يسوده الانقسام والتناقض، نجد أنه يقطن شخصية مضطربة

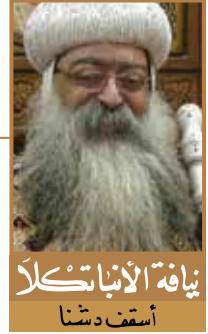
١- يتصور بعض الآباء والأمهات أن المشاكل التي تحدث بينهم في المنزل، ليست لها أية آثار في حياة وشخصيات أولادهم.

ولا أنسى يوماً كنت أحاول فيه إقناع زوجة بالصلح مع زوجها، وكان معها بعض أقاربها، وكان طفلها يجيء كل بضعة دقائق لكي يستريح في حضنها، ولكنها كانت منفعلة جداً، فكانت - هي وأقاربها - يحاولون إبعاد الطفل بأساليب كثيرة، ليدخل إلى حجرة أخرى، ولكن دون جدوى، فقد أصر الطفل أن يترمي في حضن أمه!

إن هذه الأمور يستحيل أن تعبر على الطفل ببساطة، تلك النفسية الشقافة البريئة، فلقد أخذ الطفل يصرخ دون توقُّف، متضامناً من هذا التجاهل وهذه الانفعالات الحادة.

٢- ولا أنسى أسرة ذهبت لزيارتها، وكانت أسرة مسيحية من الطراز الأول، نشأ الأولاد فيها في سلام وقداسة ومحبة، ومُشَبَّعين بروح الصلاة وشركة الأسرار المقدسة. جاءت

قشور



نيافة الأنبا تكلا
أسقف دشنا

ولكن إن فهم الموضوع فهماً جيداً ستتغير نظرتهم لهذا الموضوع. قد تكون هناك أكاذيب وأصاليب عن أمور في الحياة أو عن الحياة نفسها أو عن بعض التفسيرات في الدين، تجعل له نظرة معينة لهذه الأمور تختلف تماماً إذا نظر للأمور دون هذه القشور.

+ القيادة: هناك من يقود والقشور على عينيه فلا يرى سوى مصلحته الشخصية ولا يرى مصالح الناس. يضع خططاً ضيقة قصيرة لأنه لا يرى سوى تحت قدميه، فلا يضع تكاملاً في الخطط ولا يفكر كيف يعد وبجهاز للمستقبل.. قد يقف ساكناً دون تجهيز أو إعداد لاستقبال المخاطر المنتشرة بعيداً عنه، وهو يظن أنها لن تستطيع أن تصل إليه. فعندما تصل إليه تدمر كل مافعله.. إن القيادة السليمة هي الرؤية الثاقبة للأمور، ورؤية ما وراء الأحداث، ومحاولة تجنّب ما سيحدث. إنها الإشباع والارتواء والرعاية، كما قال عنها الكتاب المقدس: «الرب يرعاني فلا يعوزني شيء، في مرايح خُضر يربضني، وإلى مياه الراحة يوردني. يرد نفسي، يهيني إلى سبل البر، من أجل اسمه، أيضاً إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي، عصاك وعكازك هما يعزاني» (مز ١٠٣: ٤-٤).

لنتنا نطلب من الرب أن يرسل لنا حنانيا القديس ليساعدنا في نزول القشور من عيوننا...

مثل من يهتم بالأنشطة الكنسية دون الاهتمام بالهدف منها، وأنها تربط المخدمين بالكنيسة وبالاعتراف والتناول. أو مثل ما يهتم بحضور الكنيسة ولكنه لا يتأثر بتعاليمها ولا يتغير سلوكه ليناسب صورة أولاد الله.

+ الفكر: هناك أيضاً من لا يستطيع أن يفهم الفكر الصحيح أو لا يريد أن يفهم، بسبب وجود قشور على عقله تجعله يسير في اتجاه خاطئ. وقد تكون هذه القشور هي أصحاب السوء الذين يدخلون في الذهن أفكاراً خاطئة يصدقها الإنسان وتكون هي السبب في ضياعه. وقد تكون القشور هي قراءات شريرة تُدخل إلى فكره مبادئ وأخلاقيات متدنية هدامة تقوده إلى سلوك معين خاطئ. إنها قشور تقف حائلاً أمام الفكر الصحيح. قد تكون أيضاً ترك الإنسان لأدنيته لكيما يضع فيهما الناس ما يريدون. وقد تكون ترك الإنسان لعينيه لتشتت ما تريد دون أن يتحكم فيها.. كل هذا يقود إلى فكر خاطئ.

+ البصيرة: القديس بولس قبل التحول كان مبصراً ولكنه لم يكن بصيراً. كانت على عينيه غشاوة، وحينما اعتمد سقطت من عينيه تلك القشور.. قد تكون تلك القشور فهماً ناقصاً للأمور تقوده إلى نظر الموضوع بطريقة معينة،

حينما ذهب القديس حنانيا إلى شاول الطرسوسي وعمّده، نزلت من عينيه قشور (أع ١٠٩: ٢٢)، ولعل هذه القشور كانت هي الحائل أو العائق أمام شاول ليتحول إلى بولس العظيم.. ولعلها أيضاً أمام البعض مثلاً..

+ العمق: إن الفارق بين الإنسان المتدين السطحي والعميق هي تلك القشور.. فما أكثر المتدينين، وما أقل المتعمقين.. إن الكثير من الناس يأخذون حرف الدين لا عمق الدين، شكله لا جوهره.. والسبب في ذلك أن هناك قشوراً تحجب الرؤية عنهم.. إنها قشور المادة والعالم. وهذا ما نراه اليوم، بعدت الناس عن عمق الدين بمبادئه وتعاليمه وأخلاقياته، واهتموا بشكل الدين. كمن يهتم بالوقوف في الصلاة، ولا يهتم بالمشاعر والتركيز في الصلاة. أو من يهتم بأن يصوم من بداية الصوم، وقد يقضي فترة انقطاع، ولكنه لا يتغير بسبب الصوم ولا يقدم توبة ولا يحيا تداريب تغيّر من حياته. أو من يهتم بأن يعطي، ولكن مثل الكتبة والفريسيين يعطي بلا خفاء وبلا سخاء وبلا سرور. أو

٣- متاعب السفر: كان القديس بولس الرسول كثير الترحال، فيذكر: «أسفار مزاراً كثيرة» (٢كو ١١: ٢٦). فغيرته على الكرازة جعلته يسلك رحلاته التبشيرية. وكثيراً ما كان يضطر إلى الانطلاق للكرازة في بلاد أخرى تحت ضغط اليهود والمقاومين له والمصممين على قتله. متى الإنجيلي بشر في فلسطين - صور - صيدا - الحبشة - أورشليم - الهند - فارس - سوريا - مقدونية - باريثانس. سمعان القانوني، جال مشرفاً في أسفار عديدة شمال أفريقيا (قرطاجنة) - أسبانيا - جزر بريطانيا - سوريا - فلسطين - بلاد ما بين النهرين (العراق) - بلاد فارس.

٤ - إكليل الشهادة: ارتبط إكليل الرسولية بإكليل الشهادة، فمعظم الآباء الرسل نالوا أيضاً إكليل الشهادة: يعقوب بن زبدي الكبير أول من أستشهد من الآباء الرسل، بالسيف، نحو عام ٤٤م بأمر من الملك هيرودس حفيد هيرودس الكبير. بطرس الرسول أستشهد على يد نيرون، صلباً منكس الرأس. أندراوس الرسول أيضاً أستشهد صلباً في مدينة باتراي في اليونان، وكان صليبه على شكل حرف X. بولس الرسول أستشهد بقطع رأسه على يد نيرون على أثر حريق روما العظيم، الذي اتهم المسيحيون بإشعاله عام ٦٤م. توما الرسول أودعوه السجن، وهناك وجده يُعلم المسجونين طريق الله، فعذبوه بمختلف أنواع العذاب ثم قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة.

إكليل الرسولية

f.beniamen@gmail.com



القرص بنيامين الحروف

الأنبا بولا أول السواح: [من يهرب من الضيقة يهرب من الله]. فنحن عن طريق الألم والصليب نشترك مع المسيح في صليبه وبالتالي في مجده: «إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ» (رو ٨: ١٧). فقد تعرض معلمنا القديس بولس الرسول لضربات الوثنيين الذين لا يحكمهم قانون معين في وضع العقوبات، فضربوه بلا رحمة بجلدات كثيرة، وكذلك من اليهود (٢كو ١١: ٢٣-٢٥). تاريخ الرسول بولس كله مليء بالسجون (أع ١١: ٢١). كان يتربص الموت كل يوم بسبب كثرة ما تعرض له من اضطهادات. كذلك احتمل القديس يوحنا الحبيب النفي في جزيرة بطمس، من اضطهاد دومتيانوس. كما كرز القديس متياس الرسول في بلاد آكلي لحوم البشر، فقبضوا عليه وقلعوا عينيه وأودعوه السجن.

٢- احتمال الإهانات: ولا سيما من الذين ضربوا بالكبرياء وحب الكرامة، وهذا يجعل الخادم ينحرف عن خدمته، ويحدث إنشقاق في الكنيسة. ويطلبون أن يكون لهم سلطان في الكنيسة، ولتحقيق ذاته وكبريائه يُكثر من الإقتراء والتهمك على الخدام (١كو ٤: ١٣). فيقول معلمنا القديس بولس الرسول: «أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كَرَامَةٍ» (١كو ٤: ١٠).

الرسول هو الذي يُرسل لهدف معين، ويُمنح سلطة كاملة، وهذا ما فعله السيد المسيح مع الآباء الرسل؛ حينما قال لهم: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ» (مت ٢٨: ١٨-٢٠). ويُعتبر الرسول ممثلاً شخصي لمُرسله، هكذا كان الآباء الرسل، ويؤكد ذلك قول السيد المسيح لهم: «مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي» (مت ١٠: ٤٠).

لقد آمن التلاميذ بالسيد المسيح، الإله المتجسد. وأحبوه بكل قلوبهم إلى درجة إنهم «لَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ» (رؤ ١٢: ١١)، فأماتوا ذواتهم وعاش المسيح في حياتهم، لذلك حملوا نير الكرازة، واحتملوا أتعابها بفرح، وأتموا إرساليتهم بإمانة، وحفظوا الوديعة (١تي ٦: ٢٠) لذلك استحقوا إكليل الرسولية.

وفي سبيل الحفاظ على الرسالة التي حملوها، أحتملوا أتعاباً كثيرة، منها:

١- اضطهادات: يقول القديس العظيم

اجتماعات

«طوبى للذي تَخْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ نَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ» (مزمور ٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين



للأم الغالية/ سميحة كمال

ماما الغالية لقد افتقدناك جدًا، ولكن الذي يعزينا أنك في معية الرب يسوع المسيح والملائكة والقديسين

تنتعمين في فردوس النعيم

زوجك بطرس

وأبناؤك: مارينا-مونيكا - بولا

هذا وسيقام القداس الإلهي

لروحها الطاهرة في

ذكرى الأربعين لنياحتها يوم الأحد

الموافق ٢٠١٨/٧/١٥

في تمام الساعة ٨,٣٠ صباحًا،

القداس الثاني

وذلك بكنيسة الرسولين بطرس وبولس (البطرسية) بالعباسية

وَجِئْتَ
صَوْتًا مِنْ سَمَاوٍ
قَائِلًا لِي
طوبى للأُمُورَاتِ
الذِيَتْ
يَمُوتُونَ
فِي الرَّبِّ
مِنذَ الْآتِ
نَعَمَّ يَقُولُ الرُّوحُ
لَكَ
يَسْرِعًا مِنْ أَتَابِهِمْ
وَأَعْمَالِهِمْ تَتَّبِعُهُمْ
(رؤيا ١٤: ١٣)

«مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي» (رؤيا ٣: ٢١)

ذكرى الميلاد السمائي الثاني

للابنه الحبيبة عروس السماء



ماريان خليل غالي

تقيم الأسرة القداس الإلهي

على روحها الطاهرة

يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٧/٨ م

بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بسيدي سالم.

حبيبتي احتلمت صليب المرض والألم

في صمت مثل مخلصك يسوع المسيح

ربنا وأصبحت ملاكًا وذهبت إلى

بيت النعمة كما قلت يا ماريان.

القلم عاجز عن كتابة ما بداخلي،

صوتك وشكلك وحرركاتك أمام عيني

وفي قلبي الحزين. وحشتنا جدًا

يا ماريان، صلي من أجلنا لكي

يفتقدنا الرب يسوع سريعًا ونلقاك

والدك خليل، والدتك هويدة،

والأهل والأقارب

+++

«طوبى لمن اخترته وقبلته إليك

ليسكن في ديارك إلى الأبد»

أسرة المرحوم الأستاذ فؤاد حنا

ترفت إلى السماء - الأخت الغالية



الأستاذة لواحظ رمزي حنا

إخوتك وأخواتك - أولاد عمك

الذين تربوا معك ولمسوا وفاء

وإخلاص محبتك - يلتسمون من

الرب يسوع نياحًا لروحك الطاهرة

في فردوس النعيم

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

مدير الكلية الإكليريكية

ووكيل الكلية والآباء الكهنة

الأساتذة أعضاء هيئة التدريس

والسكرتارية والطلبة والعاملون

يودعون على رجاء القيامة

الأم الفاضلة

جورجيت رياض

والدة الأخت المكرسة

تاسوني/ إيريني عزت

نياحًا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

وكل عارفيها ومحبيها

+++

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

الآباء الكهنة والشمامسة

والخدام والخادמות والمكرسات

ولجان الكنائس

وجميع أفراد الشعب ببورسعيد

يودعون على رجاء القيامة

الشماس/ سمير شاكر شنوده

شقيق القس تيموثاوس شاكر

والمكرسة تاسوني فيبي شاكر

ونسيب القس أنجيلوس جرجس

راجيًا له نياحًا وراحة في أحضان القديسين

وللأسرة خالص العزاء

+++

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية السابعة للأب الغالي



صبري فؤاد كيرلس

وأقيم القداس الإلهي يوم ٢٠١٨/٧/٥ م

بكنيسة القديس العظيم

مار جرجس بسوهاج

زوجتك وأولادك وأحفادك

+++

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تغزينا أيضًا» (١كو ٥: ١)

تتقدم أسرة المرحوم/

صموئيل يوسف عبد الملاك

عم الراهب القس

فليمون آفا مينا

بخالص الشكر والامتنان

لحضرة صاحب الغبطة والقداسة

الابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وصاحب النياحة الحبر الجليل

جزيل الاحترام

الأنبا كيرلس آفا مينا

أسقف ورئيس دير مار مينا

العامر - مريوط

ومجمع رهبان الدير

وصاحب النياحة الحبر الجليل

جزيل الاحترام

الأنبا إيلاريون

أسقف عام قطاع غرب الإسكندرية

الذي حضر خصيصًا صلاة الجناز

والأخبار الأجلء أصحاب النياحة

الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوي وأنصا والأشمونين

الأنبا قرمان

أسقف شمال سيناء

الأنبا إرميا

الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي

الأنبا ثيودوسيوس

أسقف وسط الجيزة

الأنبا بطرس

أسقف شبين القناطر

الأنبا مينا

أسقف كندا

الأنبا يوليوس

أسقف عام كنائس مصر القديمة

الأنبا ماركوس

أسقف عام كنائس حدائق القبة

الأنبا اكليميندس

أسقف عام عزبة الهجانة

وجناب الأب الورع الموقر

أبونا القمص/ رويس مرقص

ومجمع كهنة الإسكندرية والبحيرة

لتقديم العزاء في الراحل الغالي

وكل من وافانا بالتعزية سواء بالحضور

أو الاتصال أو البرق

لهم منا خالص الشكر

الأسرة



الفصحى يومنا نصيحت
كنيسة السيدة العذراء رشيماغز

لماذا تضيء الأنوار في الكنيسة؟

fryohanna@hotmail.com

فيها» (أع ٢٠: ٨). وجاء ذلك أيضًا في الدسقولية التي هي تعاليم الرسل.

٤- الإضاءة تناسب كلام الله:

يقول المزمور: «مصباح لرجلي كلامك ونور لطريقي» (مز ١١٩: ١٠٥). ولذلك فإن الكنيسة تضيء الأنوار أو الشموع وقت قراءة الإنجيل إظهارًا لفرحها بالبشارة المنيرة لكل العالم، فالكلمة الإلهية هي التي تضيء الطريق للسائرين في طريق الملكوت، كما أنها تثير عيني القلب فيفهم إرادة الله ويعين مجده.

٥- الإضاءة تناسب خدمة العهد الجديد:

إن كانت خدمة العهد القديم قد استعملت الإضاءة، فكم بالأولى تكون خدمة العهد الجديد عهد النور، عندما أشرق السيد المسيح للبشرية بتجسده! فنحن قد دُعينا أبناء النور.. جميعنا «أبناء نور وأبناء نهار. لسنا من ليل ولا ظلمة» (١ تس ٥: ٥).. فإن «الله الذي قال: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَغْرَفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (٢ كو ٤: ٦). لذلك فإن حضور المسيح وسط شعبه في القداس الإلهي يليق به إضاءة الأنوار.

٦- إضاءة القناديل بالزيت لها معاني روحية عميقة:

فهي ترمز للاستعداد الدائم والسهر، والاهتمام بعمل الروح القدس في القلب، مثل العذارى الحكيمات اللواتي امتلأت مصابيحهن بالزيت، فاستحققن الزفاف للعريس السماوي.. وهكذا يوصينا الرب يسوع «لتكنن أحقاؤكم مُنطَقة، ومصابيحكم مُوقدة..» (لو ١٢: ٣٥).

التي تضيء للآخرين، فصاروا أنوارًا لنا في طريق الخلاص.. كما أن حياتهم كانت مملوءة بالحرارة الروحية، حرارة حُبهم للمسيح وغيرتهم في الشهادة له.

ثانيًا: تُضاء الكنيسة باستمرار أثناء الصلاة، عن طريق الشموع وغيرها، للأسباب الآتية:

١- الكنيسة نُقِبت بالمنارة:

فقد رأينا في سفر الرؤيا أن المناير السبع هي السبع الكنائس (رؤ ١: ٢٠). والكنيسة أيضًا هي السماء المنيرة الكائنة على الأرض، وبها الملائكة المنيرون والقديسون، ويسكن فيها الله النور الحقيقي.

٢- الإضاءة أمر إلهي:

الله قد أمر أن تُضاء المنارة الذهبية ذات السبع الشُعلات في خيمة الإجتماع، بجوار مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه طوال الليل والنهار (خر ٢٩، خر ٢٥: ٣٧، خر ٢٧: ٢٠).

٣- الإضاءة تسليم رسولي:

يذكر سفر الأعمال أن الرسل كانوا مجتمعين في أول الأسبوع ليكسروا خبزًا، أي ليقيموا القداس الإلهي ويتناولوا من جسد الرب ودمه، «وكانت مصابيح كثيرة في الغليظة التي كانوا مجتمعين

العبادة في الكنيسة الأرثوذكسية تشكّل جزءًا أساسيًا لا ينفصل عن العقيدة، بل إن العبادة هي قلب العقيدة الأرثوذكسية؛ فالعقيدة الأرثوذكسية تُفهم من خلال العبادة؛ بمعنى أن اللاهوت الأرثوذكسي مكثّف في الصلوات الليتورجية الطقسية وبالأخص في القداس والتسبحة.. لذلك فإن من يعيش بعمق في صلوات الكنيسة يفهم عقيدته ويختبر تأثيرها الرائع في كيانه.

ومن الطقوس الجميلة في الصلوات الليتورجية أننا نستعمل الأنوار والشموع والقناديل أثناء الصلاة.. فما معنى هذا؟ وهل من ضرورة لذلك؟!

أولًا: تضيء الكنيسة قنديلًا أمام أيقونة السيد المسيح، لتؤكد لنا أنه نور العالم، وهو النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان أت إلى العالم (يو ١: ٩).. وأيضًا تضيء قنديلًا دائمًا في شرقية الهيكل أمام حضن الأب، مثل نجم المشرق الذي أرشد المجوس لبيت لحم حيث الطفل يسوع.. كما تستخدم الكنيسة الشموع في الإضاءة أمام القديسين، إشارة لأنهم كانوا نورًا للعالم مثل سيدهم، وحياتهم ذابت كالشمعة

ثانيًا: قدرة الله على تحويل السمات الشخصية غير المرغوبة إلى سمات إيجابية:

اتسم بطرس بالاندفاع، وكثيرًا ما وبخه الرب على اندفاعه: عندما تحدث الرب عن آلامه المقبلة (مت ١٦)، كذلك عند غسل الأرجل (يو ١٣)، وعند القبض على السيد المسيح وقطع أذن عبد رئيس الكهنة (يو ١٨).. وهكذا نرى أن الرب اختاره على الرغم من اندفاعه، ثم حوّل هذا الاندفاع إلى الخير منذ يوم الخمسين، فنراه أول من بدأ بالكلام في ذلك اليوم، وهو أول من بدأ الكلام يوم شفاء الأعرج (أع ٣)، وهو الذي كان يتقدم في مناسبات كثيرة. وهكذا استخدم الرب اندفاع بطرس للخير.

أما القديس بولس فكان يتسم بالحماس وسرعة الإنجاز، والإخلاص في أداء المهام، وعاش رحلة تبشيرية عجيبة، ثم استشهد وهو في نحو الستين أو السبعين من عمره حيث قُطعت رأسه بالسيف، ولكن حياته كانت حافلة بجهد عظيم وكأنه عاش عمر متوشالح أكبر معمر في الأرض!

وهكذا أنهى كل منهما حياته شهيدًا سنة ٦٧م على يد نيرون قيصر، ونالا لكليل الشهادة...

فلنتشبه بهما بأن يصبح الله لنا هو الحصن المنيع الذي نركض إليه ونحتمي فيه ليقود سفينة حياتنا على الأرض، وفي بحر هذا العالم المضطرب، حتى نصل إلى شاطئ الأبدية بسلام...

بمناسبة احتفال الكنيسة بعيد الرسل القديسين:

الدخيار نخزمتة من يشاء (رؤية تحليلية)



د. رشي عبد الملك
مؤسس معهد الدراسات والبحوث الإسلامية بالمشاهرة

مصطحبًا معه زوجته (١ كو ٩: ٥). كما كان القديس بطرس بسيطًا في كتاباته، فقد كتب رسالتين، بأسلوب رجل متشبع بروح الكتاب، وبصحة تفسير الكلمة.

أما بولس الرسول فقد أكمل تعليمه الديني، وتعلم الناموس على يدي أساتذة كبار بأورشليم (أع ٢٢: ٣٠)، وقد بدأ خدمته في سن أصغر من القديس بطرس، وكان بتولًا (١ كو ٧: ٧)، وكان يدعو إلى أفضلية البتولية. كما كان القديس بولس الرسول غزيرًا في كتاباته أكثر من القديس بطرس، فقد كتب ١٤ رسالة تناول فيها العديد من المسائل اللاهوتية.

كما يتضح أن بطرس كان في مقدمة من اختارهم الرب للعمل معه (مت ١٠)، وبولس لم يكن من الاثني عشر، ولا حتى من السبعين رسولًا، بل اختاره الرب أخيرًا بعد القيامة، وبعد اختيار متياس بسنوات، ولم يتبع السيد المسيح في فترة كرازته على الأرض... وهذا -عزيزي القارئ- يظهر لنا أنه ليس بالأسبقية، إنما بمقدار التعب من أجل الله، كما يدل على أن الرب يدعو الجميع إلى خدمته، ويستخدم الكل في ملكوته، البسطاء والعلماء على حد سواء، المهم أن يكونوا أواني لديها الاستعداد أن تكون أواني صالحة لعمل نعمته.

نهجت كنيستنا الأرثوذكسية، على الاحتفال بعيد الرسل في موعد ثابت لا يتغير في كل عام (٥ أبيب، الموافق ١٢ يوليو)، وهو عيد استشهاد القديسين بطرس وبولس. وتكرهم الكنيسة في القسمية الخاصة بصوم الرسل. وفي رؤية تأملية تحليلية لهذين القديسين، نلاحظ أنهما يمثلان نوعين ممتازين، ولكل منهما طابع خاص «لأنه لا يعمل أحد شيئًا من ذاته، بل كل شيء حسب أمر الرب» (خر ٣٩: ٤٣).

أولًا: تنوع يميز كل منهما عن الآخر:

نجد بطرس الرسول رجلًا بسيطًا صياد سمك، كان جاهلًا لم يتلق شيئًا من الثقافة والعلم، إنه أحد جهّال العالم الذي أخزى الرب بهم الحكماء (١ كو ٢٧: ٢٧)، وقيل عنه هو والقديس يوحنا إنهما «إنسانان عديما الفهم وعاميان» (أع ٣: ٢٢).

وفي إرسالية كل من القديسين بطرس وبولس كان هناك تمايز أيضًا، فقد بدأ بطرس الرسول خدمته وهو كبير السن ربما كان أكبر سنًا من جميع الرسل، لذلك كانوا يوقرون سنه. وكان متزوجًا ويجول في رحلاته التبشيرية



العماد ميشال عون يلقي كلمة بمناسبة الافتتاح



العماد ميشال عون الآباء البطارقة في افتتاح المقر البطريركي الجديد للسريان الأرثوذكس ببيروت



قداسة البابا يديشن أيقونة العذراء بكنيسة مار ساويرس



تدشين كنيسة مار ساويرس بالمقر البطريركي الجديد للسريان الأرثوذكس



الآباء البطارقة الثلاثة يصلون القديس الإلهي



ويحمل جزءاً من رفات القديس ساويرس هدية لأخواتنا السريان الأرثوذكس



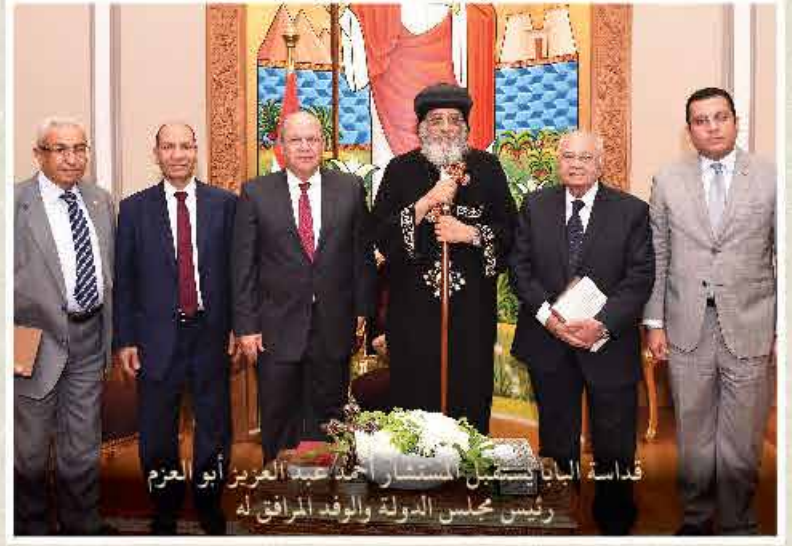
مع غبطة الكاردينال مار بشارة الراعي بطريك الموارنة



في زيارة غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريك إنطاكية للروم الأرثوذكس



ويستقبل الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة الجديدة



قداسة البابا يسعين استشاري أحمد عبيد العزيز أبو العزم
رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له



والسيد أسامة الثقلي سفير المملكة العربية السعودية الجديد بالقاهرة



أخبار الكنيسة في صور



وفدًا من دولة المجر



وفدًا من دولة فرنسا



ويشهد الاحتفال بعيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر بكنيسة السيدة العذراء بالمعادي